

دليل المعلم

8

الطاعة لله التعلم في الخضوع لإرشاد الله



دراسات المجموعة
لحياة جديدة

الطاعة لله

التعلم في الخضوع لإرشاد الله

دليل المعلم

تأليف دايفيد باقي

الطبعة الخامسة


دراسات المجموعة
لحياة جديدة

الطاعة لله

التعلم في الخضوع لإرشاد الله

دليل المعلم

تأليف دايفيد باقي

الطبعة الخامسة

المراجع الكتابية المستخدمة في هذا الدرس مقتبسة من الترجمات الآتية للكتاب المقدس

(ترجمة سميث وفاندايك للكتاب المقدس)

(الترجمة العربية المشتركة)

حقوق الطبع والنشر © Teen Challenge USA 2022

تم نشر هذا الدرس باللغة الإنكليزية تحت عنوان، Obedience to God, 5th edition.

يمكن استنساخ هذه المواد وتوزيعها لتتم الاستعانة بها ضمن خدمة Teen Challenge وفي برامج مماثلة وكنائس محلية وفي المدارس وسائر المنظمات والأفراد. كما ويمكن تنزيلها من شبكة الإنترنت على الموقع الإلكتروني الآتي: www.iTeenChallenge.org.

ويتعين على كل من يرغب في نشر هذه المواد أو بيعها الحصول على إذن خطي من خدمة Global Teen Challenge.

يشكّل هذا الدرس جزءاً من دراسات المجموعة لحياة جديدة التي تم إعدادها بهدف استخدامها في الكنائس والمدارس وخدمات السجون وخدمة Teen Challenge وخدمات مماثلة تعمل مع مؤمنين جدد. كما ويمكن الحصول على دليل المعلم ودليل الطالب ودليل الدراسة والامتحان والشهادة المتعلقة بهذا الدرس.

لمزيد من المعلومات حول هذه الدروس، يمكنك مراسلتنا على العناوين الآتية:



تاريخ آخر تنقيح 2022-05

Global Teen Challenge
PO Box 511
Columbus, GA, 31902 USA
Email: gtc@globaltc.org
Web: www.globaltc.org and www.iTeenChallenge.org

الطاعة لله

يسهل على البعض خلافًا لغيرهم أن يحبوا الله ويطيعوه. ويصعب على كثيرين بيننا أن يحبوا شخصًا لا يرونه. من الضروري أن ينمي المؤمنون الجدد سريعًا مهارات الإصغاء إلى الله وتمييز صوته حين يكلمهم ليقوموا بأمر ما. الهدف الرئيسي من هذا الدرس هو اكتشاف طرق عملية للتعبير عن طاعتنا لله.

الفصل الأول. المحبة والطاعة

يشمل هذا الفصل دراسة تبيّن السبب الذي يحثّ المؤمنين على طاعة الله. كما أننا نلقي خلاله نظرة فاحصة على أعظم وصايا الله وشرائعه.

الفصل الثاني. المواقف والطاعة

نناقش في هذا الفصل دور مواقفنا في سلوكياتنا. ونولي فيه اهتمامًا خاصًا إلى تنمية مواقف الطاعة في حياتنا.

الفصل الثالث. ما هي الوصايا والشرائع التي يجب أن أطيعها؟

نتناول في هذا الجزء مسؤولية المؤمن تجاه الوصايا والشرائع الواردة في الكتاب المقدس. ونناقش كيفية تمكّن المرء من تحديد المبادئ الكامنة وراء كل شرائع الله ووصاياهم ومن تطبيق هذه المبادئ في حياته اليومية. كما ويشمل هذا الجزء دراسة تبيّن مشيئة الله للمؤمنين.

الفصل الرابع. نتائج طاعة الله

إن طاعة الله، التي قد تبدو صعبة في البداية، تؤدي إلى نتائج إيجابية. ونقتبس أمثلة من الكتاب المقدس ومن حياتنا اليوم لرؤية نتائج طاعة الله.

الفصل الخامس. عواقب عصيان الله

في هذا الفصل، نتحدّث عن عواقب عصيان الله ونتناول ما يرتبط بهذا الموضوع من عواقب طبيعية وتأديب وعقاب وانتقام. كما ونتحدّث عن الدروس التي يمكننا استخلاصها من عصيان الآخرين.

مضمون دليل المعلم

يتضمّن دليل المعلم الذي بين أيديكم أربعة أجزاء. وقد تمّ إعطاء عنوان لكلّ جزء.

1. برنامج الدرس الخاص بالمعلم

2. دليل الطالب

3. دليل الدراسة

4. امتحان الطالب & دليل أجوبة الامتحان & شهادة في الدرس

تجد تفسيرًا لكيفية استخدام كلّ جزء مباشرة بعد المقدّمة الواردة في الصفحة التالية.

مقدمة

يشكّل هذا الدرس جزءًا من سلسلة مخصّصة لتدريب المؤمنين الجدد. فنحن نرى أنّ هناك حاجة كبيرة اليوم إلى مساعدة المؤمنين الجدد على ربط تعاليم المسيح بحياتهم بطريقة عملية. أيضًا، يمكن استخدام هذه الدروس بشكل فعال في خدمة الشبيبة والكبار في الكنيسة ممن يريدون عيش الإيمان المسيحي بشكل عملي. الهدف الرئيسي من هذا الدرس ومن سائر دراسات المجموعة حياة جديدة هو تعليم المؤمنين الجدد عن مسائل حياتية مهمة، بدون أن نحاول تزويدهم بدراسة مفصلة لهذه المواضيع.

وتخطّط اللجنة المسؤولة عن المناهج الدراسية التابعة لخدمة Teen Challenge في الولايات المتحدة الأميركية للاستمرار في تنقيح هذه الدروس. كما أنّنا جاهزون لتقبّل أي انتقادات أو أفكار متعلّقة بكيفية تحسين هذه المواد التعليمية.

كيفية استخدام دليل المعلم

1. برنامج الدرس الخاص بالمعلم

تتضمّن الصفحات الأولى من هذا الجزء لمحة عامة عن الدرس ككل.

الصفحة التالية هي نسخة عن قائمة فروض الصف. وهي تبين الوقت الذي يجب فيه إنجاز كل مشروع في دليل الدراسة، والوقت الذي سيتم فيه إخضاع الطالب لاختبار قصير وامتحان. ويجب تزويد كل طالب بالمعلومات المناسبة الخاصة بهذه الورقة في بداية كل درس. وتتضمّن أدلة الدراسة نسخة فارغة عن هذه الاستمارة داخل الغلاف الخلفي.

تجد بعد ذلك برنامج درس خاص بكلّ درس من الدروس. وتتضمّن برامج الدرس كافة حقيقة كتابية رئيسية وآية رئيسية يتم إعطاؤها في بداية كل حصّة. فهما تساعدان على إبقاء الحديث موجّهًا نحو الهدف المحدّد خلال الحصّة.

في أسفل الحقيقة الكتابية الرئيسية والآية الرئيسية توجد تعليقات عدّة حول كيفية تعليم الدرس. وفي حالات عدّة، يتم الرجوع إلى دليل الطالب أو إلى المشاريع في دليل الدراسة.

يُحتم كل درس بنشاط "تطبيق عملي" فائق الأهمية. فالمؤمنون الجدد يحتاجون إلى إرشاد واضح حول كيفية البدء بتطبيق هذه التعاليم الكتابية في حياتهم اليومية. احرص على تخصيص وقت كافٍ لمساعدة الطلاب على البدء بعملية التطبيق الشخصي هذه.

في نهاية كل برنامج درس، توجد قائمة بالفروض المعطاة للطلاب.

تمّ تقسيم معظم الدروس إلى خمس حصص، مدّة كلّ واحدة منها ساعة واحدة، على أن يتم تخصيص الحصّة الأخيرة للامتحان. يمكن استكمال الدروس الـ 14 من هذه السلسلة خلال مدّة تتراوح بين 3 و 4 أشهر إذا تمّ إعطاء خمس حصص في الأسبوع. أمّا إذا تمّ إعطاء ساعة واحدة في الأسبوع، فيمكنك إنجاز درس واحد في الشهر، والسلسلة كاملةً خلال سنة واحدة. ويمكن بسهولة تقسيم عدد كبير من هذه الدروس ليتم إعطاؤها خلال فترة أطول، كما ويمكن تقسيمها إلى المزيد من الحصص.

2. دليل الطالب

تم وضع دليل الطالب لهدفين. يمكنك أن تطلب من الطلاب قراءة الصفحات المناسبة للاستعداد لدرس معيّن. كما يمكن أن تطلب منهم قراءة ما بعد إعطاء الدرس بهدف مراجعة ما تمّ تعليمه في الصف وترسيخه في أذهانهم.

نشجّعك أن تدعو الطّالِب إلى تدوين الملاحظات في الصفّ حتّى بعد تزويدهم بدليل الطالب. فمن شأن الملاحظات الشخصية والنقاش داخل الصف أن تساعد على توضيح بعض المسائل التي يتم تناولها في دليل الطالب.

3. دليل الدراسة

تم تصميم المشاريع في دليل الدراسة لإعطاء الطالب فروضًا يقوم بها خارج الصف. كما وتساعد بعض المشاريع على تحضيره للنقاش في الحصّة المقبلة.

وقد تمّ وضع عدد من المشاريع لمساعدة الطلاب على إلقاء نظرة أعمق على بعض المسائل التي تمّت مناقشتها في الصف. الهدف الرئيسي من هذه الفروض هو مساعدة الطلاب على اكتشاف طرق لتطبيق هذه الحقائق الكتابيّة في حياتهم اليوميّة.

4. امتحان الطالب & دليل أجوبة الامتحان & شهادة في الدرس

تم وضع الامتحانات لتقييم التقدّم الذي يجزّه كلّ طالب في فهم الحقائق الكتابيّة التي تمّ تناولها في هذا الدرس. وقد وردت الأجوبة على هذه الامتحانات مباشرةً بعد الصفحة الأخيرة من النسخة النموذج لامتحان الطالب في دليل المعلّم.

وتهدف الشهادة في الدرس إلى تقدير جهود الطّالِب الذين ينجزون العمل المطلوب في هذا الدرس وينجحون في الامتحان. وقد تمّ إدراج نموذج عن الشهادة في الصفحة الأخيرة من دليل المعلّم. كما ويمكن منح شهادة إنجاز للطّالِب الذين ينجزون الدروس الـ 14 في سلسلة دراسات المجموعة لحياة جديدة. وقد تمّ إدراج نموذج في الكتاب تحت عنوان تعريف المعلّمين على دراسات المجموعة لحياة جديدة.

مصدر هذه الدروس

قال الملك سليمان إنّه لا يوجد جديد تحت الشمس. ينطبق الأمر نفسه على هذه الدروس. فعدد كبير من الأفكار المدرجة فيها ليس جديداً. وفي هذا الصدد، نوّد التعبير عن خالص تقديرنا لمعهد المبادئ الحيائية الأساسية Institute in Basic Life Principles نظراً لتأثيره في حياة الأشخاص الذين أعدوا هذه الدروس. ويُظهر عدد كبير من هذه الدروس علامة خدمة معهد المبادئ الحيائية الأساسية.

كما أوّد التعبير عن خالص تقديري للأساتذة وللآلاف من المؤمنين الجدد الذين استخدموا هذه المواد التعليمية خلال السنوات السابقة. فهو ساهموا إلى حدٍ كبير في تطوير هذه الدروس. وأوّد أن أخصّ بالشكر “دون ويلكسون” لأنّه أتاح لي فرصة العمل في خدمة Teen Challenge في بروكلين في نيويورك من العام 1971 حتّى العام 1975. فخلال هذه السنوات، تمّ البدء بالعمل على تطوير دراسات المجموعة لحياة جديدة.

وقد تمّ تطوير الطبعة الخامسة من هذه الدراسات بمساعدة اللجنة المسؤولة عن المناهج الدراسية التابعة لخدمة Teen Challenge. وأوّد أن أخصّ بالشكر جميع الذين ساعدوا في عمليّة تنقيح هذه الدروس.

السياسة المتعلّقة بنسخ هذه المواد التعليمية

إنّ دليل المعلم وكافة مواد الطالب المتعلّقة بهذه الدروس هي مواد محفوظة الحقوق. يُسمح بنسخ هذه المواد وتوزيعها ليتم استخدامها ضمن خدمة Teen Challenge وضمن برامج مماثلة وفي الكنائس المحليّة والمدارس وغيرها من المنظّمات وعلى صعيد فرديّ أيضاً. يمكنك تنزيل هذه المواد عن الموقع الآتي على الإنترنت www.iTeenChallenge.org. لا يُسمح ببيع هذه المواد بل يتم تقديمها مجاناً. ويتوجّب على كلّ من يرغب في نشرها وبيعها الحصول على إذن خطّي من خدمة Global Teen Challenge.

دايف باي

التسلسل المقترح لتعليم الدروس

هذا الدرس هو جزء من سلسلة مؤلفة من 14 درسًا ضمن دراسات المجموعة لحياة جديدة. وقد تمّ إدراج هذه الدروس الـ 14 كافة كلّها ضمن قائمة التسلسل المقترح للتعليم. وتمّ وضع هذه القائمة بهدف تعليم هذه الدروس بشكل مستمر. وقد يكون من الأفضل تصوُّرها كعجلة لها 14 مكبح. لا يعتمد أيُّ من هذه الدروس على الدرس السابق. بل كلُّ واحد منها هو درس قائم بحدّ ذاته. وبالتالي، يمكن للطالب الانضمام إلى الصفوف في أيِّ مرحلة كانت وأن ينسجم بسهولة.

1. كيف أتأكّد من أنّي مؤمن فعلاً؟
2. نظرة سريعة على الكتاب المقدّس
3. المواقف
4. التجربة
5. الحياة المسيحيّة الناجحة (وتشمل دراسات متعلقة بخدمة الروح القدس)
6. النمو من خلال الفشل
7. ممارسات مسيحيّة (العلاقات ضمن الكنيسة المحليّة)
8. الطاعة لله
9. الطاعة للإنسان
10. الغضب والحقوق الشخصية
11. كيفيّة دراسة الكتاب المقدّس
12. المحبة وقبول الذات
13. العلاقات الشخصية بالآخرين
14. القوّة الروحيّة والعالم الفائق للطبيعة

إذا أردت الحصول على معلومات إضافيّة حول تعليم هذه الدروس، يمكنك مراجعة الكتاب تعريف المعلمين على دراسات المجموعة لحياة جديدة.

برامج الدرس خاصة بالمعلم

راجع الصفحة 4 من دليل المعلم للحصول على المزيد من المعلومات حول كيفية استخدام برامج
الدرس الخاصة بالمعلم.

لمحة عامة عن الدرس

1. قبل يوم أو يومين من موعد الحصّة الأولى، يمكنك إعطاء مقدّمة عن الدرس للطلّاب وتوزيع بعض الفروض الأولى عليهم. يجب إتمام المشروع الأول من دليل الدراسة قبل موعد الحصّة الأولى. وزيّع عليهم دليل الطالب واطلب منهم قراءة الفصل الأول الذي ستتم مناقشته خلال الحصّة الأولى.
2. في الصفحة التالية من دليل المعلم الذي بين يديك، تجد نسخة عن قائمة فروض الصف وتتضمّن تواريخ إنجاز كلّ فرض. أطلب منهم ملء الفراغات بالتواريخ المناسبة عبر استخدام النسخة الفارغة لقائمة فروض الصف على الجهة الخلفيّة من دليل الدراسة.
3. يتضمّن برنامج كلّ درس بعض أنشطة التحضير للدرس التي يمكنك الاستعانة بها للبدء بهذا الدرس. الهدف الرئيسي من هذه الأنشطة هو مساعدة الطّلاب على التركيز على الموضوع الرئيسي لهذا الدرس. فنحن نريد أن نخلق جوًّا من الدفء والانفتاح حيث يشعر الطّلاب جميعًا بالحرية للمشاركة في المناقشة خلال الحصّة الدراسيّة.
4. هذا الدرس مرتبط ارتباطًا وثيقًا بدرس "الطاعة للإنسان" ضمن دراسات المجموعة لحياة جديدة. بينما تعلّم هذا الدرس، احرص على عدم تخصيص وقت طويل للتحدث عن موضوع طاعة القادة، لأنك ستتناول هذا الموضوع في درس آخر. من الواضح أنه يوجد تداخل بين المواضيع والمبادئ الكتابيّة في ما يتعلّق بطاعة الله وقادتنا.
5. إذا كان برنامجك يسمح لك بتخصيص أكثر من 5 حصص لتعليم هذا الدرس، يمكنك أن تقسم الدرس الثالث (الفصل الثالث من دليل الطالب) إلى جزئين وإضافة حصّة إضافية لدى التحدث عن موضوع "ما هي مشيئة الله؟" راجع الصفحات 35-39 من دليل الطالب. في النقطتين 14 و15 من برنامج الدرس 3 الخاص بالمعلّم نتناول هذه المواضيع، في الصفحتين 42-43 من دليل المعلم.

قائمة فروض الصف

الطاعة لله

عنوان الدرس

التاريخ	آيات للحفظ	اختبارات قصيرة
اليوم الثاني	مرقس 12: 30	1
اليوم الثالث	يوحنا 13: 34-35	2
		3

المشاريع	تاريخ الاستحقاق
1	اليوم الأول
2	اليوم الثاني
3	اليوم الرابع
4	اليوم الثالث أو الرابع

امتحان التاريخ

اليوم الخامس

الدرس الأول

المحبة والطاعة

1. حقيقة كتابية رئيسية

تتمثل الطريقة الأفضل لطاعة الله بالتعبير عن محبتي له بطرق مجدية في حياتي اليومية.

2. آية رئيسية مرقس 12: 30 ترجمة سميث وفاندايك

وَتُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ. هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْأُولَى.

3. مادة مرجعية للطلاب

يتناسب الفصل الأول من دليل الطالب مع هذا الدرس. كما يمكنك الاستعانة بالمشروع الأول من دليل الدراسة تحت عنوان "نصيحة الكتاب المقدس بشأن طاعة الله" في هذا الدرس.

4. نشاط تحضير للدرس (5 دقائق)

استعن بواحد من الأنشطة الآتية لمساعدة الطلاب على التركيز على موضوع حصّة اليوم وهو طاعة الله.

أ. "اتفاقات أبرمتها مع الله" اسأل الطلاب ما إذا كانوا قد حاولوا إبرام اتفاق مع الله. ربما كانوا يواجهون ظرفاً صعباً فقالوا: "يا رب، إذا أخرجتني من هذا المأزق، فسأخدمك كل أيام حياتي". وبممكنك أن تعطي مثلاً أو اثنين عن "اتفاقات" أبرمها آخرون مع الله. وامنح الطلاب فرصة إخبارك عن اتفاق أبرموه بأنفسهم مع الله.

ب. أعطِ مثلاً من حياتك الخاصة (أو من حياة مؤمن آخر) على طلب الله منك القيام بأمر ما. ربّما بدا لك وقتئذٍ بأن الأمر الذي طلب الله منك القيام به هو الأمر خطأ، من وجهة نظرك الخاصة، لكنك قررت أن تطيع الله في جميع الأحوال. فجاءت النتائج أفضل بكثير ممّا كنت تتوقّع. وأظهر لك الله أنّ طاعته هي دائماً أفضل ما يمكنك فعله.

ت. شغل مسرحية "Let's Trade Your Salvation" من ألبوم "Fun in the Son" لـ Isaac Air Freight (1978, Maranatha Music, Costa Mesa, CA). تشبه هذه المسرحية الهزلية بعض برامج الألعاب التلفزيونية. خلالها، يُعطى المؤمن فرصة مقايضة خلاصه بمجموعة متنوعة من المواهب.

5. تغيير العلاقات بالله (2-3 دقائق) صفحة 4 من دليل الطالب

إذا كان الطلاب في الصف حديثي الإيمان بمعظمهم، فمن المرجح أن يكونوا قد اختبروا تغييرات كبيرة في علاقتهم بالله مؤخراً. وتشكّل هذه العلاقة الجديدة بالله أساساً لأسلوب حياة جديد. (راجع الصفحة 4 من دليل الطالب).

عندما أصبحوا مؤمنين، طلبوا من الله أن يصبح قائد حياتهم. راجع رسالة كولوسي 1: 21-22. تمّ وصف المؤمن في إنجيل يوحنا 1: 12 ورسالة غلاطية 3: 26 على أنّه ابن الله. يأخذ الله على عاتقه أن يكون قائداً وأباً للمؤمن الجديد، ويحمّله مسؤولية طاعته.

إذاً، بينما تدرس موضوع طاعة الله، شجّع الطلاب على أن يسألوا أنفسهم الأسئلة الآتية:

ما معنى أن يكون المرء ابناً (ابنة) لله؟

كيف يمكن أن نبي علاقة بشخص لا نراه؟

أي نوع من العلاقات يربطني بالله؟

6. تحدّث عن النقطة أ-1، “ما هي العلاقات التي تقدّرها أكثر من غيرها في حياتك اليوم؟ (2-3 دقائق) ص. 5 من دليل الطالب

النقطة أ، تحت عنوان “الحاجة إلى علاقات جديدة”، تتضمن ثلاث نقاط فرعية تشكّل أساسًا للدرس الأول. احرص على عدم الدخول في التفاصيل لدى تناول هذه المواضيع. فأنت تحتاج إلى مزيد من الوقت للتحديث عن النقاط ب-ج خلال درس اليوم. شدّد على أهمية تخصيص كلّ طالب وقتًا للإجابة على السؤال الأول تحت عنوان “ما هي العلاقات التي تقدّرها أكثر من غيرها في حياتك اليوم؟”

اليوم، يكبر الكثير من أبناء الشبيبة ضمن ثقافة تملأ أذهانهم برسائل حول العلاقات، وهي رسائل مناهضة لمبادئ الكتاب المقدس. ويشار أيضًا إلى أن كثيرين بينهم ينتمون إلى عائلات مفكّكة حيث لا تشكّل العلاقات السليمة والصحية جزءًا من حياتهم اليومية. يسلّط هذا الدرس الضوء بشكل أساسي على ضرورة إعطاء قيمة كبيرة لبناء علاقة شخصيّة يسوع المسيح. لا يقتصر الأمر على رفع صلاة بسيطة لنيل الخلاص من الخطايا.

7. تحدّث عن النقطة أ-2، “كيف نبني علاقات جديدة؟”

(2-3 دقائق) ص. 5-6 من دليل الطالب

تحدّث بإيجاز شديد عن هذا الموضوع.

شدّد على أهمية وضع حدّ للعلاقات بأشخاص يجروننا للوقوع مجددًا في أسلوب حياة الخطيّة الذي كنا نسلك فيه سابقًا.

الآن، بعد أن قرروا أن يصبحوا مؤمنين، عليهم أن يختاروا بناء علاقات جديدة. واطلب منهم مشاركة اختباراتهم في ما يتعلق بمسألة بناء علاقات جديدة بعد أن أصبحوا مؤمنين.

واطرح السؤال الآتي: “كيف تبني علاقة أكثر عمقًا بالله؟” ناقش هذا الموضوع بإيجاز. بعد مشاركة البعض منهم أجوبتهم، حوّل انتباههم نحو النقاط الواردة في الصفحة 6 من دليل

الطالب. وأشير إلى أننا في الجزء المتبقي من هذا الدرس، سنركّز معظم انتباهنا على إحدى طرق بناء علاقة أعمق بالله، وهي "طاعة الله".

كل جانب من الجوانب الأخرى مهمّ أيضاً، لكن سيتمّ تناوله ضمن درس آخر.

8. تحدّث عن النقطة أ-3، "يريد الله أن يكون أباك"

(5-7 دقائق) ص. 6-8 من دليل الطالب

استهله مناقشتك لهذه النقطة بدعوة الطلاب إلى قراءة رسالة كورنثوس الثانية 6: 18. وأشير إلى أن الله يريد أن تربطه بنا علاقة مميزة. فهو لا يسمينا أتباعاً أو عبيداً له. بل إنه يريد منا أن نكون بنين وبنات له.

2 كورنثوس 6: 18

"وَأَكُونُ لَكُمْ أَبًا وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي بَنِينَ وَبَنَاتٍ" يَقُولُ الرَّبُّ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

ناقش مشاكل البعض المتعلقة بـ "مفهوم الأب"، كما ورد في الصفحتين 6 و 7 من دليل الطالب. وادعُ بعض الطلاب في الصف إلى التحدّث عن اختباراتهم مع آبائهم، وقارن اختباراتهم باختباري "جيسي" و "إيريك".

في هذه المرحلة، نحن لا نحاول حلّ المشاكل المتعلقة بالماضي، لنشير إلى أنه إذا كان الطلاب يتحدرون من خلفية عائلية صعبة، فقد يواجهون صعوبة أكبر في تحطّي هذا الألم. بل شدّد على أن الله يريد علاقة شخصية وثيقة إيجابية بهم. وهو يريد أن يكون الأب الذي لم يحظوا به أبداً في الماضي.

ويمكنك أن تشير إلى قائمة بعض التعابير التي تميّز العلاقة الشخصية بالله الواردة في الصفحتين 7 و 8 من دليل الطالب. قد لا يكون لديك متسع من الوقت لقراءة ومناقشة كل نقطة تفصيلاً، لكن شجّعهم على دراستها بشكل أكثر تفصيلاً في الوقت الذي يخصصونه للدراسة.

9. تحدّث عن النقطة ب، “ما هو دور الطاعة في علاقتي بالله؟”
(3-5 دقائق) ص. 8-10 من دليل الطالب

تحدّث بإيجاز شديد عن هذا الموضوع.

إسأل الطلاب: “ما هو دور طاعة شرائع الله ووصاياه في بناء علاقة سليمة بالله؟”

بعد أن يشاركوا أجوبتهم، أشر إلى أن الله يضع حدودًا في حياتنا لحمايتنا. فالحدود لا

تسلب منّا حريتنا، لكنّها تحميّننا لكي نستمتع بحرية حقيقيّة في حياتنا اليوميّة.

لا تدخل في نقاش مفصّل حول النقطة الفرعية أ، لكن احرص على أن يتمحور النقاش

بمعظمه حول النقطة 2، تحت عنوان “وصايا الله العظمى”. واطلب من الطلاب قراءة

متى 2: 35-40.

أشر إلى أن أعظم وصيّتين أعطاهما الله تتعلّقان بالمحبة، وتتمحوران حول العلاقات. ألفت

الانتباه إلى كلام يسوع في إنجيل متى 22: 40، ومفاده أنّ شريعة الكتاب المقدّس كلّها تتعلّق

بهايتين الوصيتين.

10. تحدّث عن النقطة ت، “لماذا يجب أن نطيع الله؟”
(3-5 دقائق) ص. 10-12 من دليل الطالب

تحدّث بإيجاز عن هذا الموضوع.

شدّد على الأفكار التي شاركتها في المقطعين الأوّلين من هذا الجزء في الصفحة 10 من

دليل الطالب. الطاعة والمحبة مرتبّتان ارتباطًا وثيقًا.

واطلب من الطلاب قراءة يوحنا 14: 15 وتحدّثوا عن الرابط بين المحبة وطاعة شرائع الله

ووصاياه. وأشر إلى أنّنا في كلّ مرّة نطيع إحدى شرائع الله أو وصاياه، فنحن بذلك نقول له

“أحبك”.

11. تحدّث عن النقطة ث-1، “كيف أبدأ بمحبّة الله؟”

(3-5 دقائق) ص. 12-13 من دليل الطالب

أطلب من الطّلاب أن يخبروا كيف أنّهم يتعلّمون إظهار محبّتهم لله. وإذا تباطأوا في الإجابة، أطلب منهم قراءة رسالة كورنثوس الأولى 13 لتحديد طرق عمليّة يُظهرون محبّتهم لله من خلالها.

أشّر إلى أن محبّة الله غير محصورة بالأمر التي نفعناها مباشرةً لله، لكنّها تشمل أيضًا كيفيّة معاملتنا الآخرين.

واطلب من الطلاب مشاركة أجوبتهم على السؤالين 2 و3 من المشروع الأول من دليل الدراسة.

السؤال الثاني: كيف يصف يعقوب شرائع الله ووصاياها في رسالة يعقوب 1: 25؟

السؤال الثالث: ما هي الأمور التي يقول يعقوب إنه يجدر بي القيام بها إذا أردت أن أطيع شرائع الله ووصاياها؟ (يعقوب 1: 25) أذكر أمرين.

12. تحدّث عن النقطة ث-2، “ماذا لو لم أكن أملك القوّة لأطيع الله؟”

(3-5 دقائق) ص. 14 من دليل الطالب

أطلب من الطلاب قراءة ومناقشة الآيتين الواردتين في رسالة تيموثاوس الثانية 1: 7، ورسالة كورنثوس الثانية 12: 9 اللتين تتناولان هذا الموضوع بشكل مباشر. أشّر إلى أنّ بإمكاننا أن نزداد قوّة كلّ يوم عندما نتمسك بوعود الله - بما في ذلك هاتان الآيتان.

شدّد على أهمية التصميم على طاعة شرائع الله ووصاياها.

13. تحدّث عن النقطة ث-3، "ماذا لو لم أشعر بأيّ محبة تجاه الله؟"

(3-5 دقائق) ص. 14-15 من دليل الطالب

إرجع إلى الصفحة 14 من دليل الطالب. استهلّ النقاش بالتحدّث عن وصف الثقافة الحديثة للمحبة، وأشر إلى أنّها غالبًا ما تركّز على "الشعور" بالمحبة.

لكن المحبة الحقيقيّة هي أكثر بكثير من مجرد شعور. إنّها التزام على صعيد القلب، التزام بمعاملة الآخر بمحبة من خلال كلامنا ومواقفنا وأعمالنا وأفكارنا.

أشر إلى أنّ أعظم وصية في الكتاب المقدس لا تدعوننا إلى أن نشعر شعورًا معينًا تجاه الله.

واطلب من بعض الطلاب أن يصفوا كيفية تعيّر مشاعرهم تجاه الله عندما أصبحوا مؤمنين. هل شعروا بالله بطريقة مميّزة؟ هل بدا لهم أن قلوبهم تفيض بالمحبة؟ أم إنّهم اختبروا العكس تمامًا؟ أي أنّهم لم يشعروا بشيء إطلاقًا؟

هنا، سارع إلى الإشارة إلى أن الاختبارين شائعان (مشاعر المحبة العظيمة تجاه الله أو عدم الشعور بأي شعور مميّز تجاه الله) مبيّنًا أنّ أيًّا منهما ليس خطأ.

بينما نمو في علاقتنا بالله، نبدأ نشعر بأنّ محبتنا له تزداد لأنّ أعمالنا وأفكارنا تركّز على محبة الله وطاعته.

ويُشار إلى أن الكثير من الأشخاص ممّن يكتنون مشاعر مميزة لله، قد يستيقظون يومًا ما ويكتشفون أن هذه المشاعر قد فارقتهم. هذا لا يعني أنّ الله تركهم، ولا يعني أنّهم فقدوا محبتهم لله. فالمشاعر تتبدل وتتقلّب، وهذا أمر طبيعي. وسواء شعرنا بالمحبة أو لم نشعر بها، يجب أن نستمر في طاعة الله وفي السلوك وفق شرائعه ووصاياه.

14. تحدّث عن النقطة ج، "ما دور الدوافع في طاعة الله؟" (5 دقائق) ص. 15-17 من دليل الطالب

ناقش هذه النقطة بإيجاز لأنّها النقطة الأخيرة في هذا الدرس. قد لا يتسنى لك الوقت للدخول في نقاش مفصّل حول هذا الموضوع.

أولاً، احرص على أن يفهم الطلاب تعريف كلمة "دافع".

وأشّر إلى أن الدوافع هي مسألة شخصيّة بينك وبين الله. فنحن لا نستطيع أن ننظر إلى قلبك لنرى دوافعك. إذاً، هذه مسألة شخصيّة. لكن الله يرى دوافعنا، كما جاء في سفر الأمثال 2: 21 و 20: 27.

شدّد على أهمية أن تكون المحبّة الدافع الأسمى وراء طاعتنا لله. كما أن الخوف هو دافع آخر، الخوف من الذهاب إلى الجحيم إذا عصيتُ الله. لكننا نحتاج إلى أكثر من الخوف لبناء علاقة شخصيّة بالله.

تحدّث عن دوافع محتملة أخرى وراء طاعة الله، مثل الشعور بالذنب أو الاضطرار أو التلاعب...

15. تطبيق شخصي (5-15 دقيقة)

احرص على أن يتمحور التطبيق الشخصي حول أمرين اليوم.

1. عليهم أن يكتشفوا بعض الطرق العمليّة لإظهار محبتهم لله. شجّعهم على البحث عن أمور بسيطة يمكنهم أن يفعلوها لله كجزء منتظم من أنشطتهم اليوميّة. وشدّد على أهمية المثابرة.

2. شجّعهم على أن يجعلوا المحبّة الدافع الأساسي وراء طاعتهم لله. وحثّهم على الالتزام بطاعة الله بكل حزم وتصميم، وعلى جعل هذا الأمر على رأس أولوياتهم.

ضمن نشاط خاص بفقرة التطبيق الشخصي، أطلب من كل طالب كتابة صلاة لله يشكره فيها على كونه قائداً محبباً. حثهم على التعبير عن محبتهم له وعن توقعهم إلى طاعة وصاياه وأحكامه. وشجّعهم على التحدّث إلى الله عن الدوافع التي حثتهم على طاعته. ثمّ اقسّم الطلاب إلى فرق من اثنين، وليقرأ كل واحد منهم صلاته لشريكه في الفريق. واطلب منه أن يبحثوا خلال النهار عن طرق عملية للتعبير عن محبتهم وطاعتهم لله. وفسّر كيفية تناسب المشروع الأول من دليل الدراسة مع هذا الموضوع.

16. فروض

- أ. وزّع دليل الطالب الخاص بهذا الدرس على الطلاب، إذا لم تكن قد فعلت ذلك بعد. واطلب منهم قراءة الفصل الثاني من دليل الطالب قبل موعد الحصّة المقبلة.
- ب. في نهاية الحصّة، ضّع علامات على المشروع الأول من دليل الدراسة تحت عنوان "نصيحة الكتاب المقدس بشأن طاعة الله".
- ت. يمكنك أن تطلب من الطلاب قراءة الأصحاح 15 من سفر صموئيل الأول للتحضير للحصّة المقبلة. للحصول على المزيد من المعلومات حول هذا الموضوع، راجع النقطة 7 من برنامج الدرس الخاص بالدرس الثاني (طاعة الله - دليل المعلم - ص. 23).

17. تقييم الدرس

- من فضلك، اطرح أفكارك لتحسين هذا الدرس.
- أيّ أجزاء كانت ناجحة؟
- أيّ أجزاء كانت الأصعب على الطلاب ليفهموها؟
- ما هو الجزء الذي بدا الأكثر إفادةً للطلاب؟

الدرس الثاني

المواقف والطاعة

2

1. حقيقة كتابية رئيسية

يجب على المؤمنين تنمية مواقف طاعة في حياتهم لكي يسلكوا فيها لدى طاعة الله وشرائعه ووصاياه.

2. آية رئيسية

فيلبي 2: 5 ترجمة سميث وفاندايك

فَلْيَكُنْ فِيكُمْ هَذَا الْفِكْرُ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ أَيْضاً.

3. مادة مرجعية للطلاب

يتناسب الفصل الثاني من دليل الطالب مع هذا الدرس. ويمكن الاستعانة بالمشروع الثاني من دليل الدراسة تحت عنوان "الدافع وراء طاعتي لله" في هذا الدرس.

4. نشاط تحضير للدرس

استهلّ الحصّة بمناقشة المشروع الثاني من دليل الدراسة تحت عنوان "الدافع وراء طاعتي لله". وادعُ بعض الطلاب إلى أن يفسروا أمام زملائهم الاختبارات التي استعانوا بها في هذا المشروع.

وإذا تردّد الطلاب في تقديم أجوبتهم، أعطهم أمثلة عبر مشاركة واحد أو اثنين من الاختبارات التي شاركها طلاب آخرون في الحصص الماضية. وخصّص وقت الحصّة لتبيّن كيف أنّه يمكن لأيّ ظرف أن يكون فرصة لطاعة الوصية العظمى في الكتاب المقدس. الأمر الأهم هو التعامل مع المواقف كافة بالطريقة التي يريدّها الله والعمل بدافع المحبة.

5. الدوافع والمواقف (1-2 دقائق)

ثم بمراجعة الحصّة الأولى كتمهيد للانتقال إلى موضوع اليوم. أشر إلى أن دوافعك مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمواقفك. في هذه الحصّة، سنتحدث عن دور المواقف في طاعة الله. والهدف الرئيسي منها هو اكتشاف طرق مجدية للتعبير عن طاعتنا لله.

2

6. تعريف الدوافع (3-5 دقائق)

تحدّث بإيجاز عن ماهية “المواقف”. ويمكنك الرجوع إلى درس “مواقف” ضمن دراسات المجموعة لحياة جديدة. في الفصل الأول من هذا الدرس، تجد تفسيراً لماهية المواقف وكيفية تكوّنها. احرص على أن يفهم الطلاب ماهية المواقف. في ما يلي قائمة تتضمن التعريفات المختلفة الواردة في بداية الفصل الأول من دليل الطالب الخاص بدرس مواقف.

ما هو الموقف؟

1. نمط تفكير

2. رأي

3. أسلوب تفكير

4. عادة تفكير

5. وجهة نظر

6. أفكار مكتسبة

7. اتجاه ذهني حيال واقع أو حالة ما

بعد أن يكون الطلاب فهمًا واضحًا لكلمة “موقف”، تحدّث عن كيفية تأثير مواقفنا على تصرفاتنا. فنحن نفعل ما تمليه علينا أفكارنا. وتصرفاتنا تعكس مواقفنا. وإذا أردوا أن يطيعوا الله، يجب أن يكون لديهم مواقف طاعة.

7. تحدّث عن النقطة أ، “هل توجد مواقف في حياتك تجعلك تعصى الله بسهولة؟”
(5-10 دقائق) ص. 18-20 من دليل الطالب

2

قد يكون سهلاً على الطلاب أن يميّزوا مواقف العصيان في حياتهم عبر ملاحظة كيفية تفاعلهم مع قادتهم. وإذا كانوا يعصون القادة الأرضيين فمن المحتمل جداً أن يعصوا الله أيضاً. أطلب منهم مراجعة قائمة مواقف العصيان الواردة في الصفحة 19 من دليل الطالب. وشجّعهم على التحقق من المواقف التي يجدون سهولة في التعبير عنها في حياتهم اليومية. يمكنك أن تناقش بإيجاز المثل المتعلق بالمتجر لكي يروا كيف يمكن للمواقف أن تولّد أعمال العصيان في حياتهم. استعن بهذا المثل لمساعدتهم على رؤية الرابط بين طاعة الآخرين وطاعة شرائع الله ووصاياه.

تناقشوا بشأن قصة الملك شاول الواردة في الفصل 15 من سفر صموئيل الأول. تمّ اقتباس عدد من (22-23) في الصفحة 15 من دليل الطالب، لكنّ القصة كلّها تشكّل مثلاً محزناً لكنّه مؤثّر على عصيان الله.

سلّط الضوء على ما جرى في الفصل 13 من سفر صموئيل الأول بعد كان شاول قد عصى الله في موقف سابق.

في سفر صموئيل الأول 15: 22-23، يوضح الله فكره حيال مواقف العصيان، مبيناً أن الطاعة أفضل من أي ذبيحة يمكن أن يقدمها إنسان. كما ويشبّه التمرد بخطية العرافة، والعناد بعبادة الأوثان.

8. تحدّث عن النقطة ب، "تمّ مواقف الطاعة في حياتك"

(5-10 دقائق) ص. 20-25 من دليل الطالب

أعطِ مقدّمة عن الجزء التالي من الدرس، وهو متعلق بمواقف الطاعة. استعن بقائمة مواقف العصيان، ثمّ اطلب من الطلاب تحديد المواقف المناقضة لها، أي مواقف الطاعة المرتبطة بها. تحدّث بإيجاز عن كل موقف منها. وحاول إعطاء مثل بسيط عن كل موقف منها بينما تقوم بتعريفه.

أشّر إلى أن يسوع أثبت من خلال حياته أن هذه المواقف عمليّة. فلقد كان روح الطاعة راسخًا في حياته وكان له تأثير كبير في تكوين شخصيته. في بستان جثسيماني، تتجلى بوضوح مواقف الطاعة التي سلك فيها يسوع.

أوضح أن مواقف الطاعة تسهّل علينا طاعة الله.

تتضمّن الصفحات 21-25 من دليل الطالب معلومات إضافية حول كل موقف من مواقف الطاعة. أشّر إلى أن يسوع جعل مواقف الطاعة جزءًا من حياته اليومية.

أعطِ لمحة سريعة عن كل موقف من مواقف الطاعة الأربعة. واحرص على أن يفهموا ماهية كل واحد منها. ويمكنك أن تطلب من كل طالب إعطاء مثل يبيّن كيفية سلوكه في أحد هذه المواقف في حياته اليوميّة.

أربعة مواقف تعكس روح الطاعة

1. مواقف تعكس روح التوقير
2. مواقف تعكس روح الخادم
3. مواقف تعكس روح الامتنان
4. مواقف تعكس روح الهدوء

مقتبس من الصفحات 21-25 من دليل الطالب

9. مواقف الطاعة في حياة ابراهيم (5-7 دقائق)

تبين القصة الواردة في سفر التكوين 22: 1-19 كيف أن مواقف الطاعة التي سلك فيها ابراهيم مكنته من طاعة الله عندما طلب منه أمرًا صعبًا جدًا. إنها قصة تقديم ابراهيم ابنه اسحق على المذبح.

اسألهم عن مواقف الطاعة التي يشعرون بأن ابراهيم سلك فيها في هذا الموقف. واطلب منهم قراءة الرسالة إلى العبرانيين 11: 17-19 للحصول على معلومات إضافية حول أفكار ابراهيم خلال هذا الامتحان العصيب.

10. التعبير عن مواقف الطاعة (5-15 دقيقة) ص. 21-25 من دليل الطالب

اختر ما لا يقل عن موقف واحد من مواقف الطاعة وتحدث تفصيلًا عن كيفية تأثيره في حياة المؤمن. احرص على أن يتمحور النقاش حول كيفية تنمية هذا الموقف والتعبير عنه. أيضًا، خصص وقتًا لمناقشة كيفية تأثير هذا الموقف على علاقتك بالله. حاول إعطاء أمثلة مختلفة على كيفية تأثير هذا الموقف على تصرفاتك.

إذا كان لديك وقت، فتابع هذا التنسيق في مناقشة كل موقف تتبعه الطاعة.

في ما يلي أربع آيات تتحدث عن الاحترام. يمكن الاستعانة بهذه المراجع الكتابية لدى التحدث عن روح التوقير.

كولوسي 3: 25 الترجمة العربية المبسطة

أَمَّا الَّذِي يَعْمَلُ الشَّرَّ فَيَسِينَالُ جَزَاءَ شَرِّهِ بِلا تَحِيْرٍ

أفسس 6: 9 الترجمة العربية المبسطة

أَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَسْيَادُ، فَعَامِلُوا عِبِيدَكُمْ بِالطَّرِيقَةِ نَفْسِهَا، فَلَا تَدْجَأُوا إِلَى تَهْدِيدِهِمْ، مُتَذَكِّرِينَ أَنَّ سَيِّدَكُمْ وَسَيِّدَهُمْ وَاحِدٌ، وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي السَّمَاءِ، وَلَا يَتَحَيَّرُ لِأَحَدٍ.

رومية 12: 10 الترجمة العربية المبسطة

أَحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا مَحَبَّةَ أُخُوِيَّةٍ، وَلِيُكْرِمَ كُلُّ وَاحِدٍ الْآخَرَ أَكْثَرَ مِنْ نَفْسِهِ.

1 بطرس 3: 15 الترجمة العربية المبسطة

بَلِّ وَقَرُّوا الْمَسِيحَ رَبًّا فِي قُلُوبِكُمْ، وَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ عَلَى الدَّوَامِ لِتَقْدِيمِ جَوَابٍ لِكُلِّ مَنْ يَطْلُبُ تَفْسِيرًا لِلرَّجَاءِ الَّذِي تَمْلِكُونَهُ جَمِيعًا. لَكِنْ افْعَلُوا هَذَا بِوَدَاعَةٍ وَوَقَارٍ.

في ما يلي بعض الأفكار حول كيفية احترام الآخر

1. أفعَل الصواب مع الأشخاص العاملين تحت أمرتي
2. لا أقسو على الآخر أكثر مما كنت لأفعل لو كان الله مكانه
3. أتذكّر أن سيدي هو الله
4. يصبح الاحترام أسهل عندما أحبّ الشخص الآخر
5. يجب أن أعبر عن احترامي بأعمالي وليس بأفكاري فحسب

11. التشبه أكثر بالمسيح (3-5 دقائق)

في ختام النقاش حول مواقف الطاعة الأربعة، شدّد على ضرورة الحفاظ على التوازن. بينما ننمّي مواقف الطاعة هذه ونعمل على التخلص من مواقف العصيان، نصبح أكثر شبهاً بالمسيح، ونتمكّن من تطبيق الآية الرئيسية في هذا الدرس.

تحدّث عن موضوع “الطاعة الذكية” الذي تمّ تناوله في الصفحة 25 من دليل الطالب. تنطوي مواقف الطاعة هذه على الطاعة الذكية. والحياة الروحية الحقيقية لا تتضمن طاعة عمياء أو عديمة التفكير. فلقد كان يسوع مطيعاً تماماً لله وشرائعه ووصاياه. هو فعل ذلك باختيار منه. ويمكن القول إنّ حياته تتميز بالطاعة الذكية. أشر أيضاً إلى أن الإنسان الحكيم يجبّ الله ووصاياه.

12. تطبيق شخصي (5-10 دقائق)

خلال فقرة التطبيق الشخصي، أدعُ كلّ طالب إلى إجراء تقييم شخصي لحياته.

أطلب منهم تقييم أنفسهم على أساس المواقف التي تسهّل عليهم العصيان. استعن بالقائمة الواردة في الصفحة 19 من دليل الطالب، واطلب منهم أن يدوّنوا على مقياس من 1 إلى 5 مدى قوة كل موقف عصيان في حياتهم. تعني الدرجة “1” أن العصيان بسيط جداً ولا مشكلة فيه على الإطلاق، فيما تعني الدرجة “5” أن العصيان كبير جداً في حياتهم.

ثمّ اطلب منهم تقييم أنفسهم على أساس مواقف الطاعة مستعيناً بالمقياس نفسه. تعني الدرجة “1” أن الطاعة ضعيفة جداً في حياتهم (وعليهم النمو في هذا المجال)، فيما تعني الدرجة “5” أن الطاعة راسخة جداً في حياتهم.

واطلب منهم تدوين أمر واحد على الأقل يمكنهم القيام به لتنمية روح الطاعة في حياتهم، وأمر آخر يساعدهم على التخلص من أحد مواقف العصيان في حياتهم.

13. فروض

- أ. في آخر الحصّة، ضَع علامات على المشروع الثاني من دليل الدراسة تحت عنوان “الدافع وراء طاعتي لله”.
- ب. في آخر الحصّة، أخضعهم لاختبار قصير حول مرقس 12: 30
- ت. أطلب من الطلاب قراءة الفصل الثالث من دليل الطالب للتحضير للحصّة المقبلة.

14. تقييم الدرس

- من فضلك، اطرح أفكارك لتحسين هذا الدرس.
- أيّ أجزاء كانت ناجحة؟
- أيّ أجزاء كانت الأصعب على الطلاب ليفهموها؟
- ما هو الجزء الذي بدا الأكثر إفادةً للطلاب؟

الدرس الثالث

ما هي الوصايا والشرائع التي يجب أن أطيعها؟

1. حقيقة كتابية رئيسية

طاعة شرائع الله ووصاياه هي أهم أمر يمكنني أن أقوم به اليوم.

2. آية رئيسية

يعقوب 1: 25 ترجمة سميث وفاندايك

وَلَكِنْ مَنْ أَطَّلَعَ عَلَى النَّامُوسِ الْكَامِلِ - نَامُوسِ الْحُرِّيَّةِ - وَتَبَّتْ، وَصَارَ لَيْسَ سَامِعاً
نَاسِياً بَلْ عَامِلاً بِالْكَلِمَةِ، فَهَذَا يَكُونُ مَعْبُوطاً فِي عَمَلِهِ.

3. مادة مرجعية للطلاب

يتناسب الفصل الثالث من دليل الطالب مع هذا الدرس. ويمكن الاستعانة بالمشروع الرابع من دليل الدراسة تحت عنوان "نظرة فاحصة على شريعة واحدة" في هذا الدرس و/أو في الدرس التالي.

4. نشاط تحضير للدرس (3-5 دقائق)

استهّل الحصة بطرح الأسئلة الآتية. امنح الطلاب فرصة مشاركة آرائهم وتفسير سبب اعتمادهم هذا الموقف.

1. هل يجب على المؤمنين أن يطيعوا وصايا الله كافة الواردة في العهد الجديد؟
2. هل يجب على المؤمنين أن يطيعوا شرائع الله كافة الواردة في العهد القديم؟
3. إن لم يكن على المؤمنين أن يطيعوا وصايا الله وشرائعه كافة الواردة في الكتاب المقدس، كيف تحدّد تلك التي يجدر بك طاعتها وتلك التي يمكنك تجاهلها.

ليس الهدف الرئيسي من مناقشة هذه الأسئلة تحديد أفضل جواب لكل سؤال. بدلاً من ذلك، نحن نريد بكل بساطة منحهم فرصة التعبير عن آرائهم حول هذا الموضوع والبدء برؤية بعض المشاكل التي سنناقشها في هذا الدرس. اجعل وقت هذا النقاش محدودًا لئلا يحتل جزءًا كبيرًا من وقت الحصّة. سنعود إلى هذه المواضيع الثلاثة في وقت لاحق ضمن هذا الدرس. إذا وافق الجميع على أنّه يجدر بنا أن نطبع شرائع الله ووصاياه كافة، اقرأ لهم واحدة أو اثنين من شرائع العهد القديم الآتية (راجع الصفحة 26-27 من دليل الطالب) وأسألهم ما إذا كانوا يطيعون هذه الشرائع. إذا كان جوابهم سلبياً، اسألهم عن السبب.

لاويين 11: 26-27 ترجمة سميث وفاندايك

وَجَمِيعُ الْبَهَائِمِ الَّتِي هِيَ ظِلْفٌ وَلَكِنْ لَا تَشْقُهُ شَقًّا أَوْ لَا تَجْتَرُّ فَهِيَ نَجِسَةٌ لَكُمْ. كُلُّ مَنْ مَسَّهَا يَكُونُ نَجَسًا. وَكُلُّ مَا يَمْشِي عَلَى كُفُوفِهِ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانَاتِ الْمَاشِيَةِ عَلَى أَرْبَعٍ فَهُوَ نَجَسٌ لَكُمْ. كُلُّ مَنْ مَسَّ جُثَّتَهَا يَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.

(ويشمل ذلك حيوانات عدّة، ومنها الهرة والكلاب والأرانب)

لاويين 20: 9 ترجمة سميث وفاندايك

كُلُّ انْسَانٍ سَبَّ اِبَاهُ أَوْ اِمَّهُ فَانَّهُ يُقْتَلُ. قَدْ سَبَّ اِبَاهُ أَوْ اِمَّهُ. دَمُهُ عَلَيْهِ.

اسألهم ما إذا كانوا ليظلوا أحياء اليوم لو أنه تم تطبيق الشريعة الواردة في لاويين 20: 9 منذ أن كانوا أطفالاً صغاراً.

لاويين 20: 10 ترجمة سميث وفاندايك

وَإِذَا زَنَى رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ فَإِذَا زَنَى مَعَ امْرَأَةٍ قَرِيبِهِ فَانَّهُ يُقْتَلُ الزَّانِي وَالزَّانِيَةُ.

لاويين 19: 27 ترجمة سميث وفاندايك

لَا تُفْصِرُوا رُؤُوسَكُمْ مُسْتَدِيرًا وَلَا تُفْسِدُ عَارِضِيكَ.

تشية 23: 12-13 ترجمة سميث وفاندايك

وَيَكُونُ لَكَ مَوْضِعٌ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ لِتَخْرُجَ إِلَيْهِ خَارِجًا. وَيَكُونُ لَكَ وَتَدُّ مَعَ
عُدَّتِكَ لِتَحْفَرُ بِهِ عِنْدَمَا تَجْلِسُ خَارِجًا وَتَرْجِعُ وَتُعْطِي بُرَازَكَ.

5. تحدّث عن النقطة أ، "فئات شرائع الله"

(5-15 دقيقة) ص. 27-29 من دليل الطالب

أوضح أن الكتاب المقدس يتضمن أنواعًا مختلفة من الشرائع يمكن تقسيمها إلى أربع فئات على الأقل. (إذا شعرت بإمكانية إضافة فئات أخرى، بادر إلى القيام بذلك)

1. شرائع متعلقة بالصحة

2. شرائع متعلقة بنظام الحكم المدني في أمة إسرائيل

3. شرائع دينية

4. شرائع أخلاقية

شدّد على الفكرة الواردة في الصفحة 27 من دليل الطالب.

تبدو هذه المجموعات الأربع بسيطة نسبيًا، لكن في الواقع، يمكن إدراج بعض الشرائع بسهولة ضمن فئتين. كما أن المجموعة الأخيرة المتعلقة بالشرائع الأخلاقية هي أيضًا مشكلة. في الواقع، كل شريعة في الكتاب المقدس مرتبطة بقضية أخلاقية. وهذه الفئات الأربع هي من صنع إنسان. ولا يمكن إيجاد آية في الكتاب المقدس تقسم هذه الشرائع إلى هذه الفئات الأربع.

مقتبس من الصفحة 27 من دليل الطالب

فسّر ما تهدف كل فئة من الشرائع إلى تحقيقه في حياة شعب الله. وأعطِ أمثلة عدّة عن

شرائع يمكن إدراجها ضمن كل فئة.

1. شرائع متعلقة بالصحة

إن أسفار الخروج واللاويين والعدد والتثنية في العهد القديم مليئة بشرائع مختلفة مرتبطة ارتباطاً مباشراً بالحفاظ على صحة جيدة. ويشكل المرجع الوارد أعلاه والمقتبس من سفر التثنية 23: 12-13 مثلاً جيّداً على ذلك. ويُشار إلى أن عدداً كبيراً من هذه الشرائع يعطي أحكاماً مفصلة متعلّقة بعلاج أنواع مختلفة من الأمراض. وقد كتب الطبيب أس آي ماك ميلن كتاباً رائعاً تحت عنوان “None of These Diseases” ما ترجمته “أيّاً من هذه الأمراض” (Flemming H. Revell (Publ. Co. يفسّر فيه مدى دقّة شرائع العهد القديم من الناحية الطبية. يمكنك أن تقرأ هذا الكتاب لترى مدى صحّة هذه الشرائع الطبية اليوم.

2. شرائع متعلقة بنظام الحكم المدني في أمة إسرائيل

تسلّم اليهود عدداً كبيراً من الشرائع الواردة في الأسفار الممتدة من سفر الخروج حتى سفر التثنية لوضع مدوّنة شرائع خاصة بأمة إسرائيل. من المحتمل أنّ ما بين مليون وثلاثة ملايين يهودي تركوا أرض مصر بقيادة موسى، وأصبح يتوجّب على هذا الحشد الكبير من العبيد السابقين أن يضعوا نظام حكم يضمن تماسك أمتهم الجديدة وينظّم القيادة والخدمات اللازمة. وكانت هذه الشرائع بمعظمها تتعلّق بكيفية حلّ النزاعات، وبيع الأراضي وتأجيرها، وبفرض الفوائد، وبالاعتناء باليتامى، إلخ...

3. شرائع دينية

كان عدد كبير من شرائع العهد القديم مرتبط بالممارسات الدينية اليهودية. وبعض القضايا الرئيسية التي شملتها هذه الشرائع هي تدريب الكهنة واللاويين وتحديد واجباتهم فضلاً عن الأنواع المختلفة من الذبائح الحيوانية والأعياد الدينية.

4. شرائع أخلاقية

غالبًا ما يتم وصف شرائع الله الأخلاقية على أنّها تلك الشرائع الخالدة التي تنظم العلاقات بين الناس. وتشكّل الوصايا العشر والوصيتان العظيمان في الكتاب المقدس أمثلة عن شرائع الله الأخلاقية. ويشار إلى أنه يُمكن أن تُطاع شرائع الله الأخلاقية في أي ثقافة وأمة وفترة زمنية، ويمكن لأي شخص أن يطيعها مهما كان وضعه المالي أو خلفيته العلميّة. أربط الآية الرئيسية بهذا الجزء من الدرس.

شدّد مجددًا على أن كل شريعة من شرائع الكتاب المقدس مرتبطة بمكوّن أخلاقي. وفي كل شريعة في الفئات الثلاث الأخرى، يوجد مكوّن أخلاقي. لكننا أطلقنا على هذه الفئة عنوان "الشرائع الأخلاقية" لمحاولة تمييز الأنواع المختلفة من الشرائع.

6. ما هي الشرائع والوصايا التي يجب أن أطيعها (3-5 دقائق)

والآن اطرح سؤالًا آخر "ما هي الشرائع والوصايا التي وضعها الله في العهدين القديم والجديد والتي يجب على المؤمنين طاعتها اليوم؟" وفق الكتاب المقدس، ليس المسيحيون المؤمنون اليوم ملزمين بأي شريعة من شرائع العهد القديم. فالشرائع المدنية التي تنظم البنية الحكومية لأمة إسرائيل لا تنطبق على المؤمنين اليوم. وكانت الشرائع التي تنظم الممارسات الدينية لليهود تهدف إلى إعطاء وسيلة مجدية للتواصل مع الله. وقد جاء يسوع ليكمل شرائع العهد القديم هذه وإيجاد طريقة جديدة للعبادة (راجع متى 5: 17-20).

وتقدّم الرسالة إلى العبرانيين شرحًا مفصّلًا للأسباب التي تبين أنه لم يعد هناك حاجة إلى شرائع العهد القديم المتعلقة بالذبائح الحيوانية والممارسات الدينية كافة المرتبطة بها.

وكانت الشرائع المتعلقة بالصحة في العهد القديم تشكّل جزءًا من شرائع أمة إسرائيل، تمامًا مثلما تصدر حكومات اليوم قوانين متعلّقة بالممارسات الطبية. وعلى الرغم من أنّنا غير ملزمين بالالتزام بشرائع العهد القديم كافة المتعلقة بالصحة، تجدر الإشارة إلى أن عددًا كبيرًا منها ما زال يشكّل مبادئ توجيهية ممتازة للحفاظ على صحة جيّدة. ويمكنك إيجاد أمثلة عدّة

على هذه الشرائع في كتاب “أس آي ماك ميلن” تحت عنوان “None of These Diseases”، ما ترجمته “أيًا من هذه الأمراض”.

7. تحدّث بإيجاز عن النقطة ب، “جدال حول تحديد الشرائع والوصايا التي ينبغي طاعتها اليوم” (5 دقائق) ص. 29-32 من دليل الطالب

إن اللوحة العامة على الفئات الأربع لشرائع الله تمهد للموضوع الذي تحدّثنا عنه بإيجاز ضمن “نشاط التحضير للدرس”. لدى إعادة النظر في هذا الموضوع، أي الجدال حول تحديد الشرائع التي ينبغي طاعتها اليوم، يجب أن تحدّد الوقت الذي تريد أن تخصّصه للبناء على ما تمّت مشاركته في الجزء الأول من الدرس.

أحرص على أن تحسن إدارة الوقت في هذا الجزء من الدرس. ولا تخصّص الحصّة كاملة للتحديث عن هذا الجدال الذي ليس سوى جزء من أساس الموضوع الأهم، وهو كيفية تحديد المبادئ التي وضعها الله وراء كل شريعة ووصية في الكتاب المقدس وطاعتها. راجع النقطة 11 من برنامج درس اليوم.

نحن لا نحاول الدخول في جدال، لكن يجب على الطلاب أن يدركوا أن لدى المؤمنين وغير المؤمنين آراء مختلفة في ما يتعلق بمسألة تحديد الشرائع والوصايا التي يجب طاعتها اليوم. وهي مسألة تختلف بعض الطوائف المسيحية بشأنها.

لا تهدف حصّة اليوم إلى تحديد المحقّ والمخطئ، بل إلى لفت انتباه الطلاب إلى كون هذه المسألة مثيرة للجدل ومساعدتهم ليروا كيف يمكنهم اتخاذ قرارات صائبة في هذه الناحية من حياتهم.

أطلب من الطلاب الرجوع إلى الصفحة 29-30 من دليل الطالب بينما تشير إلى أن هذا الجدال ليس جديدًا. فآدم وحواء وقعا في هذا الجدل في جنة عدن عندما خدع الشيطان حواء وجعلها تصدّق أن لا بأس في أن تعصى أوامر الله. يجب أن ندرك أن الشيطان لن يوقّر جهدًا لخداعنا، مثلما فعل مع حواء.

لكن لا يجوز أن نعتقد أن كل من يخالفنا الرأي حول هذه المسألة مخدوع من الشيطان. وأبلغ الطلاب أنه سيتم تناول هذه المواقف المختلفة بإيجاز لتحديد ما يقوله كل واحد منها بشأن طاعة الله.

8. تحدّث عن الموقف الأول "يجب على المؤمنين اليوم أن يطيعوا شرائع العهد القديم كافة" (3-5 دقائق) ص. 30-31 من دليل الطالب

3

شدّد على كون معظم المؤمنين اليوم لا يتبنّون هذا الموقف. لكن الكلام الوارد في إنجيل متى 5: 17-19 قد يكون محيّرًا جدًّا لحديثي الإيمان.

ناقش مع الطلاب المثل الوارد في سفر أعمال الرسل 15: 24-25 حيث عاجل قادة كنيسة العهد الجديد مسألة شرائع العهد القديم.

واطلب من الطلاب الرجوع إلى المقطع الأخير من دليل الطالب في ما يتعلّق باختلاف المواقف والآراء حول شرائع العهد القديم. تحدّث عن التعقيدات المتعلقة بهذا الموقف - والآن يجب على كل مرء أن يحدّد الشرائع التي سيطيعها وتلك التي سيتجاهلها. ما هي المعايير التي سيستند إليها ومن سيحدّد الصواب والخطأ؟

ويتمثّل التعديل الذي تمّ إجراؤه على هذا الموقف بضرورة أن يطيع المؤمنون بعض شرائع العهد القديم وليس كلّها؛ الأمر الذي يصعب علينا عملية تحديد الشرائع التي يجب أن نطيعها وتلك التي يمكننا تجاهلها.

مقتبس من الصفحة 31 من دليل الطالب

9. تحدث عن الموقف الثاني، "يجب على المؤمنين أن يطيعوا وصايا الله في العهد الجديد"،
(3-5 دقائق) ص. 31-32 من دليل الطالب

يعتقد البعض أن شرائع العهد القديم لا تهمّنا إطلاقًا اليوم. أما الأساس الذي يبنون عليه موقفهم فهو أن يسوع جاء منذ ألفي سنة ليؤسس عهدًا جديدًا، وبالتالي فإنّ العهد القديم، والشرائع التي تشكّل جزءًا منه، لم تعد تهمّنا اليوم.

يعتقد بعض هؤلاء الأشخاص أن قيمة العهد القديم تقتصر على كونه يزودنا ببعض القصص اللافتة. وبالتالي، هم يختلفون كلّ الاختلاف عن الأشخاص الذي يولون أهمية كبيرة لأسفار الكتاب المقدس كافة، وعددها 66 سفرًا.

10. تحدّث عن الموقف الثالث، "نقطة انطلاق للمؤمنين الجدد"
(2-3 دقائق) ص. 32 من دليل الطالب

للحصول على معلومات حول هذا الموقف، ارجع إلى الصفحة 32 من دليل الطالب. يجب أن نحصر الآن نحول هذه الحصّة إلى مناقشة ناموسيّة. فهدفنا الفعلي هو تعلّم كيفية طاعة الله، وليس التملّص من طاعة شرائعه.

نقطة انطلاق المؤمنين الجدد في ما يتعلّق بهذه المسألة هي بناء علاقة شخصية بيسوع. أنا أريد أن أبيّن له أنّي أحبه. وطاعة الله هي إحدى أفضل الطرق لإظهار محبّتنا له.

نقطة الانطلاق هي المحبة، لا المناقشة الناموسية للشرائع.

استعين بهذه المقدّمة الوجيزة للانتقال إلى الجزء التالي والأهم من هذا الدرس. علينا أن نطبع المبادئ الكامنة وراء شرائع الله. فهذا هو المبدأ التوجيهي الذي ينطبق على شرائع الله كافة.

11. تحدّث عن النقطة ت، "أطع المبادئ الكامنة وراء شرائع الله" (10-20 دقيقة) ص. 32-35 من دليل الطالب

استعن بالمناقشة حول تحديد الشرائع التي يجب على المؤمنين طاعتها (النقاط 6-10 من برنامج الدرس) لإعطاء مقدّمة عن هذا الجزء من الدرس. هذا مبدأ توجيهي ينطبق على شرائع الله كافة.

3

كل شريعة من شرائع الله مبنية على مبدأ حياتي. كما يمكننا القول إن كل شريعة من شرائع الله مبنية على أساس مبدأ أخلاقي.

ووراء كل شريعة من شرائع الله يوجد سبب يتناسب مع خطة الله للعيش في القداسة. يجب أن نتعلّم كيفية تحديد المبادئ التي تشكّل أساس كل شريعة، وكيفية تطبيقها في المواقف التي نواجهها اليوم. بهذه الطريقة نتعلّم كيفية التفاعل مع حالات مثل التدخين وتناول المخدرات وتجاوز حدود السرعة القصوى لدى قيادة السيارة...

خصّص وقتاً لمناقشة شرائع ووصايا مختلفة في الكتاب المقدس - في العهدين القديم والجديد. يمكنك تقسيم الصف إلى مجموعات صغيرة والطلب من كل مجموعة إلقاء نظرة فاحصة على شريعة واحدة. بعد إنجاز مهمتهم، اطلب منهم مشاركة النتائج التي توصلوا إليها أمام الصف كلّه.

تناول كل شريعة من شرائع الكتاب المقدس على ضوء الأسئلة الثلاثة الآتية:

1. أولاً، اطّلع على ما تنص عليه الشريعة.
2. ثمّ تحدّث عن المبدأ الكامن وراء هذه الشريعة. ماذا يخبرنا هذا المبدأ عن الله وعن قيمه؟
3. كيف يمكنني الاستعانة بهذا المبدأ في حياتي اليوم لمساعدتي على التعامل مع المشاكل والتحديات التي أواجهها كلّ يوم.

المثل الأول: تشيئة 23: 12-13 في ما يتعلق باستخدام المراض

تشيئة 23: 12-13 ترجمة سميث وفاندايك

وَيَكُونُ لَكَ مَوْضِعٌ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ لِتَخْرُجَ إِلَيْهِ خَارِجًا. وَيَكُونُ لَكَ وَتَدُّ مَعَ
عُدَّتِكَ لِتَحْفَرَ بِهِ عِنْدَمَا تَجْلِسُ خَارِجًا وَتَرْجِعُ وَتُعْطِي بُرَازَكَ.

1. ما تنصّ عليه الشريعة: إعطاء تعليمات حول كيفية استخدام "المراض في

الهواء الطلق" بالشكل الصحيح.

2. المبدأ الكامن وراء الشريعة: أهمية إبقاء المنطقة السكنية خالية من التلوث.

وتجدر الإشارة إلى أنه حتى في يومنا هذا، يتم تجاهل المعايير الصحية الأساسية في بعض

أنحاء العالم؛ الأمر الذي يؤدي إلى نتائج كارثية. فالأمراض تنتشر بسرعة لدى امتزاج مياه الصرف الصحي بمياه الشرب وإمدادات الطعام وتلويثها إياها. المبدأ الكامن وراء هذه الشريعة في العهد القديم هو حماية الناس من التلوث وتوفير وسائل فعالة للتخلص من هذه المادة الملوثة بالجراثيم. كما أن الطبيعة تقوم بتحليل النفايات البشرية المطمورة وتحوّلها إلى أسمدة للنبات وتقضي على الجراثيم الناقلة للأمراض.

3. الاستعانة بهذا المبدأ في حياتي اليوم:

أ. يجب أن أطبق الإجراءات الصحية المناسبة عند قضاء حاجتي. وعلي أن

أنظف المراض بعد الانتهاء من استعماله.

ب. يجب أن أغسل يديّ بعد استعمال المراض.

ت. يجب أن أنظف براز الكلب الذي أملكه، خصوصًا إذا كنت أعيش في

المدينة. فيمكن أن تكون مخلفاته وسيلة لنقل الجراثيم والأمراض.

يمكن أيضًا الاستعانة بهذا المبدأ لتبرير إنشاء المدينة مرفقًا لمعالجة مياه الصرف الصحي

يعالج المجاري ويزيل الجراثيم قبل رجوعها إلى الأنهار.

كما يمكن الاستعانة به لتبرير إنشاء المدينة نظامًا لتنقية المياه يعالج مياه الشرب كافة

للتأكد من نظافتها قبل أن يقوم الناس باستعمالها.

المثل الثاني: متى 5: 21-22 القتل مقابل الغضب

متى 5: 21-22 ترجمة سميث وفاندايك

قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقُدَمَاءِ: لَا تَقْتُلْ وَمَنْ قَتَلَ يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ.
وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَغْضَبُ عَلَى أَخِيهِ بَاطِلًا يَكُونُ
مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ وَمَنْ قَالَ لِأَخِيهِ: رَقًا يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْمَجْمَعِ وَمَنْ
قَالَ: يَا أَحْمَقُ يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ نَارِ جَهَنَّمَ.

في هذا المثل، يحدّد يسوع مبدأ الله الكامن وراء شريعة العهد القديم. بينما تقرأ الموعدة على الجبل، يعطي يسوع أمثلة عدّة تبين كيف أنّ الناس في أيّامه كانوا يغفلون عن هذا المبدأ ويمتنعون عن تطبيقه كما ينبغي في حياتهم.

1. ما تنص عليه الشريعة: لا تقتل.

2. المبدأ الكامن وراء الشريعة: احترام حياة الإنسان واحترام الآخرين.

3. استخدام هذا المبدأ في حياتي اليوم: لا تغضب من أخيك.

إذا كان لديك وقت كافٍ، يمكنك مناقشة أمثلة أخرى على شرائع الله ودراستها على ضوء الخطوات الثلاث لتحديد المبادئ التي يمكن أن نستعين بها في حياتنا اليوم. كما يمكنك مناقشة قضايا متعلقة بحياتنا اليومية، مثل تجاوز حدود السرعة القصوى، وهي قضايا غير مذكورة في الكتاب المقدس، وإيجاد شريعة تستند إلى مبدأ مرتبط ارتباطاً مباشراً بهذه القضية. في ما يتعلق بتجاوز حدود السرعة القصوى، يمكنك الاستعانة بما جاء في رسالة رومية 13: 1-2 ومراجعة الصفحة 34-35 من دليل الطالب.

المثل الثالث: 1 كورنثوس 9:9 و 1 تيموثاوس 5: 17-18 إطعام المواشي
وضرورة تقاضي خدام الكنيسة أجرًا.

1 تيموثاوس 5: 17-18 ترجمة سميث وفاندايك

أَمَّا الشُّيُوخُ الْمُدَبِّرُونَ حَسَنًا فَلْيُحْسَبُوا أَهْلًا لِكِرَامَةِ مُضَاعَفَةٍ، وَلَا سِيَّمَا
الَّذِينَ يَتَعَبُونَ فِي الْكَلِمَةِ وَالتَّعْلِيمِ، لِأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: «لَا تَكُمُّ ثَوْرًا
دَارِسًا، وَالْفَاعِلُ مُسْتَحِقُّ أُجْرَتِهِ».

حاشية: 1. تثنية 25: 4، 2. لوقا 10: 7

في العهد الجديد، استعان بولس بشريعة العهد القديم المتعلقة بالاعتناء بثورك واستخدام
المبدأ الكامن وراء هذه الشريعة ليفسّر السبب الذي يجب أن يحث الكنائس على إعطاء أجر
للرعاة فيها. واقتبس ما جاء في سفر التثنية 25: 4 في مناسبتين (1 كورنثوس 9:9 و 1
تيموثاوس 5: 18). اقرأ الآيات المحيطة بهذا المرجع لترى التبرير الذي يعطيه بولس للاستعانة
بشريعة العهد القديم هذه.

لدى دراسة كل واحد من هذه الأمثلة، ذكّر الطلاب بأن الأمر لا يتعلّق بشرائع يجب أن
أطيعها، بل باكتشاف المبادئ التي وضعها الله لعيش حياة ناجحة. وحين أفهم مبادئ الله،
أختار أن أطيعها في حياتي، وأن أمارسها كلّ يوم، لأنّ هذا ما أريده. فهذا تعبير عن محبّتي لله.
كما ويمكّنك النظر إلى هذا الجزء من درس اليوم على أنه إحدى الطرق لطاعة أعظم
وصية في الكتاب المقدس. كيف أبين لله أنّي أحبه؟ بينما أكتشف المبادئ الكامنة وراء كلّ
شريعة من شرائع الله في الكتاب المقدس، وأسعى إلى تطبيق هذه المبادئ في حياتي اليومية، فإن
هذه طريقة فعالة أظهر بها محبّتي لله.

12. روح الشريعة مقابل حرف الشريعة (5 دقائق)

إن طاعة المبدأ الكامن وراء الشريعة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بقضية أخرى تمت مناقشتها في الكتاب المقدس. ففي مراجع عدّة، قيل لنا أن نطيع روح الشريعة وليس حرف الشريعة. والطاعة الذكية تعني أن نلقي نظرة فاحصة على الشرائع التي أعطانا إياها الله لاكتشاف السبب الرئيسي وراء سنّه كل واحدة من الشرائع.

3

انتقد يسوع الفريسيين بشدّة على تفسيرهم المتزمت لشريعة العهد القديم متجاهلين مبادئ الله الكامنة وراء هذه الشرائع. في إنجيل متى 23:23، دعاهم يسوع إلى طاعة الشرائع المتعلقة بتقديم العشور، لكنّه حثّهم أيضاً على طاعة المبادئ الكامنة وراء هذه الشرائع. في الموعظة على الجبل، فعل يسوع الأمر نفسه عبر اقتباس إحدى شرائع العهد القديم أو أحد التقاليد اليهوديّة، ومن ثم الإشارة إلى أن المبدأ الكامن وراء تلك الشريعة يستلزم أسلوب عيش أكثر حزمًا وقداسةً. راجع ما جاء في إنجيل متى 5: 21-48.

13. المشروع الرابع من دليل الدراسة، “نظرة فاحصة على شريعة واحدة”
(10-15 دقيقة)

يمكن الاستعانة بالمشروع الرابع من دليل الدراسة تحت عنوان “نظرة فاحصة على شريعة واحدة” في هذا الجزء من الدرس. أدعُ طلابًا مختلفين إلى مشاركة ما اختبروه لدى إتمامهم هذا المشروع. يمكنك أيضاً الاستعانة بهذا المشروع في الدرس الرابع عندما سنناقش نتائج طاعة شرائع الله وعصيانها. راجع النقطة العاشرة من برنامج الدرس الخاص بالمعلم لدى تناولك الدرس الرابع.

14. تحدّث عن النقطة ث، "ما هي مشيئة الله؟"

(اختياري: 10-15 دقيقة أو حصّة كاملة) ص. 35-37 من دليل الطالب

إنّ تتميم مشيئة الله هو طريقة أخرى لطاعة أعظم وصية في الكتاب المقدس. وموضوع مشيئة الله واسع وغالبًا ما يكون معقدًا في حياة المؤمن. يمكنك التحدّث عنه بإيجاز اليوم أو تخصيص حصّة كاملة للتحدّث عنه بشكل أكثر عمقًا.

تتضمّن الصفحتان 36 من دليل الطالب قائمة بثمانية مسائل رئيسية تشكّل جزءًا من مشيئة الله لحياة كلّ إنسان. ويمكن التطرّق إلى موضوع مشيئة الله ضمن هذا الدرس المتمحور حول طاعة الله لأنّ صنع مشيئة الله يستلزم طاعة في حياة المؤمن.

ويجوز القول إنّ 95% من مشيئة الله لكلّ مؤمن معلن بوضوح في الكتاب المقدس. (راجع الصفحتين 36 من دليل الطالب للحصول على أمثلة). أحيانًا يجعل المؤمنون مشيئة الله أكثر تعقيدًا مما ينبغي أن تكون. إذا فعلنا ما يدعونا الكتاب المقدس إلى فعله، لما وجد معظمنا الوقت للقلق بشأن تحديد الـ 5% المتبقية من مشيئة الله لحياتنا.

أوضح أنّ الله يعلن مخططاته لكلّ مؤمن متى يشاء، وليس دائمًا في الوقت الذي يطلب فيه المؤمن ذلك. وعادةً، لا يطلعك الله مسبقًا على ما يريد منك فعله بعد 10 سنوات. شجّعهم على التخطيط مسبقًا شرط أن يكونوا مرنين، مدركين أنّ من حقّ الله أن يغيّر خطتهم متى يشاء. راجع رسالة يعقوب 4: 13-16.

15. قناعات شخصيّة واهتمامات شخصيّة

(5-10 دقائق) ص. 37-39 من دليل الطالب

بينما تتحدّث عن موضوع مشيئة الله، يمكنك التطرّق إلى مسألة القناعات الشخصيّة. أحيانًا كثيرة، يكلمّ الروح القدس الناس بأمر معين لينهيهم عن فعلها. فعلى سبيل المثال، لدى بعض الأشخاص قناعات شخصيّة متعلّقة بشرب الخمر أو بالذهاب إلى السينما أو بأسلوب اللباس أو بطريقة إنفاق أموالهم. وتشكّل هذه القناعات الشخصيّة جزءًا مهمًّا من مشيئة الله لحياتهم.

ويمكن أيضاً وصف القناعة الشخصية بأنها عبارة عن “حدود شخصية” يضعها الله في حياتنا. لكن احرص على توضيح الفكرة الواردة في دليل الطالب، ومفادها أن الله لن يعطينا أبداً قناعة شخصية تسمح لنا بالقيام بأمر محظور في إحدى شرائعه. فالقناعات الشخصية التي نتسلمها من الله هي عبارة عن حدود أكثر تشدداً من الشرائع الواردة في الكتاب المقدس.

وشدد على ضرورة حرص كل واحد منا على احترام قناعات الآخرين الشخصية. لكن في الوقت نفسه، لا يجوز أن نفرض قناعاتنا الشخصية على الآخرين. إقرأ ما جاء في رسالة بطرس الأولى 2: 16 ولاحظ كيفية ارتباط مشيئة الله بشرائه.

قد يجد المؤمنون الجدد مسألة القناعات الشخصية مقابل الاهتمامات الشخصية محيرة بعض الشيء. أوضح أن الكثير من المؤمنين، كباراً كانوا أو صغاراً، لا يميزون بين القناعات والاهتمامات الشخصية.

إن لم يكن أحدهم يحب القهوة، فهذه ليست قناعة شخصية وضعها الله في حياته، بل إنّه ذوقه الشخصي. لا بأس في أن يكره أحدهم القهوة لكن هذا لا يعني تلقائياً أن الله مسؤول عن ذوقه الشخصي.

يجب أن نساعد الطلاب ليفهموا أهمية عدم الدخول في جدالات حول القناعات الشخصية. وشدد على كونها قناعات **شخصية**.

16. تطبيق شخصي (5-10 دقائق)

احرص على أن يتمحور التطبيق الشخصي حول طاعة شرائع الله. شجّعهم على تحديد إحدى شرائع الله المرتبطة بناحية يحتاجون فيها إلى النمو في حياتهم. يمكنك البدء بواحدة من الوصيتين العظيمين.

شجّعهم أيضاً على تخصيص وقت لاكتشاف المبدأ الكامن وراء كل وصية وشريعة من وصايا الله وشرائه. وعندما يواجهون موقفاً معيناً ولا يجدون شريعة أو وصية تعلّمهم كيفية التعامل مع هذا الموقف بالذات، عليهم أن يتمكنوا من تحديد مبادئ الله التي تساعدكم على

التعامل مع هذا الموقف بالذات. وذكرهم بأن لدينا الروح القدس الذي يعلمنا ويرشدنا في حياتنا. وعلينا أن نكون حساسين لضمائرنا لأن الله يكلمنا من خلالها.

17. فروض

أ. في آخر الحصّة، أخضع الطلاب لاختبار قصير حول ما جاء في إنجيل يوحنا 13: 34-35.

ب. ضَع علامات على المشروع الرابع من دليل الدراسة تحت عنوان “نظرة فاحصة على شريعة واحدة”، إذا استعنت به في حصّة اليوم.

ت. أطلب من الطلاب قراءة الفصلين 4 و5 من دليل الطالب للتحضير للحصّة المقبلة.

18. تقييم الدرس

من فضلك، اطرح أفكارك لتحسين هذا الدرس.
أيّ أجزاء كانت ناجحة؟
أيّ أجزاء كانت الأصعب على الطلاب ليفهموها؟
ما هو الجزء الذي بدا الأكثر إفادةً للطلاب؟

الدرس الرابع

نتائج طاعة الله وعصيانه

1. حقيقة كتابية رئيسية

يجب أن أفكر جيّدًا في نتائج طاعة الله أو عصيانه في كل اختبار يومي في حياتي.

2. آية رئيسية

أمثال 13: 13 ترجمة سميث وفاندايك

مِنِ اِزْدَرَى بِالْكَلِمَةِ يُجْرِبُ نَفْسَهُ وَمَنْ حَشِيَ الْوَصِيَّةَ يُكَافَأُ.

3. مادة مرجعية للطلاب

يتناسب الفصلان 4 و5 من دليل الطالب مع هذا الدرس. كما يمكن الاستعانة بالمشروع الثالث تحت عنوان "نتائج الطاعة والعصيان" وبالمشروع الرابع تحت عنوان "نظرة فاحصة على شريعة واحدة" في هذا الدرس.

4. نشاط تحضير للدرس (5-10 دقائق)

اختر أحد النشاطين الآتين لإعطاء مقدّمة عن هذا الدرس.

أ. لو كنتُ أنا الله...

أطلب من كلّ طالب تدوين أفكاره عبر إكمال كل واحدة من الجمل الآتية.

1. لو كنتُ أنا الله، كنت لأكافئ الأشخاص الذين يطيعونني بهذه الطريقة.

2. لو كنتُ أنا الله، كنت لأعاقب الخطاة (غير المؤمنين) الذين يعصونني بهذه

الطريقة.

3. لو كنتُ أنا الله، كنت لأعاقب المؤمنين الذين يعصونني بهذه الطريقة.

4. لو كنتُ أنا الله، كنت لأقنع الناس بطاعتي بهذه الطريقة.

بعد أن يدون الطلاب أفكارهم، أطلب منهم مشاركتها أمام الصف. الهدف الرئيسي من هذه الفقرة هو التركيز على موضوع حصّة اليوم. وبالتالي، نحن لا نبحث عن أجوبة صائبة أو خاطئة.

ب. رجال شرطة لدى الله

يمكنك أن تطلب من اثنين أو ثلاثة من الطلاب تمثيل هذا المشهد مباشرة أمام الصف أو تصويره قبل موعد الحصّة وتشغيله في بداية الحصّة. واطلب من اثنين أو ثلاثة من الطلاب التعريف عن أنفسهم على أنهم رجال شرطة لدى الله.

وتتمثل مهامهم بالحرص على حصول الناس على مكافأة نتيجة طاعتهم شرائع الله. ويترتب عليهم أيضًا إلقاء القبض على الأشخاص الذين يعصون شرائع الله وإبلاغ الله بذلك. ويجب عليهم أيضًا تسليم أي مذكرات تأديبية يجدها الله مناسبة في حياة الشخص المعني.

ثم اطلب من رجال الشرطة مشاركة الاختبارات التي مرّوا فيها مؤخرًا.

5. عدد نتائج طاعة الله وعصيانه (10-15 دقيقة)

أرسم قائمتين على اللوح أو على أوراق كبيرة من أوراق الصحف. وخصّص إحدى القائمتين لنتائج طاعة الله والأخرى لنتائج عصيانه. ويمكنك أن تطلب من الصفّ كلّ القيام بهذا النشاط معًا كمجموعة كبيرة واحدة على أن يقوم أحد الطلاب بتدوين الأفكار التي تندرج ضمن كلّ قائمة. أو يمكنك أن تقسم الصف إلى مجموعات صغيرة وأن تعطي كل مجموعة ورقتين من أوراق الصحف مع قلم تحطيط عريض لكي يعدّوا قوائم خاصة بهم.

شجّعهم على تدوين آية من الكتاب المقدس مقابل كل نتيجة يدرجونها ضمن القائمتين. لتطبيق هذا النشاط، يمكنهم الاستعانة بالأجوبة التي أعطوها ضمن المشروع الثالث من دليل الدراسة.

بعد إعداد القوائم، أطلب من كل مجموعة مشاركة النتائج التي توصلت إليها أمام الصف. وقد تتضمن القائمتان نتائج متعارضة. وكلما استفضتم في مناقشة هذا الموضوع، يتضح للجميع مدى أهمية طاعة الله. فلقد تم الإثبات أن نتائج طاعة الله تأتي دائماً أفضل من نتائج عصيانه.

في ختام هذا النقاش، شدّد على أننا كثيراً ما نغفل عن نتائج طاعتنا أو عصياننا. في هذه المرحلة، يمكنك أن تطلب من الطلاب الرجوع إلى قائمة الأشخاص الواردة في الصفحة 41 من دليل الطالب، إذا لم تكن قد فعلت ذلك من قبل، مبيّناً كيفية تأثر هؤلاء بأعمال الطاعة أو العصيان التي نقوم بها.

4

6. نظرة فاحصة على بعض الأمثلة الكتابية على طاعة الله وعصيانه (5-10 دقائق)

يسلّط دليل الطالب الضوء على مثلين على طاعة الله متعلقين بيوسف وبشدرخ وميشخ وعبدنغو (راجع الصفحتين 41-42 من دليل الطالب). يمكنك التحدث عن واحد أو اثنين من هذه الأمثلة لمساعدة طلابك على رؤية نتائج طاعة الله.

كما ويتضمن دليل الطالب مثلاً من حياتنا اليوم على طاعة "براين" لله (ص. 43-44). ما يجب التشديد عليه في حصّة اليوم هو أن الله يرى أعمال الطاعة والعصيان التي نقوم بها. وهو وعد في سفر التثنية 11: 26-28 بأن يباركنا ويعاقبنا بناءً على أعمالنا.

يتضمّن الفصل الخامس من دليل الطالب أمثلة على عصيان الله - آدم وحواء في جنة عدن والملك داود وبنشابع (راجع الصفحتين 46-47 من دليل الطالب).

توجد أمثلة كتابية أخرى على طاعة الله وعصيانه يمكن الاستعانة بها في هذا الدرس. راجع الصفحة 44 التي تتضمن قائمة بمراجع كتابية أخرى حول نتائج الطاعة، والصفحة 53 التي تتضمن قائمة بمراجع كتابية أخرى حول نتائج العصيان.

شدّد على أهمية طرح السؤال الآتي: “ماذا يمكنني أن أتعلّم من طاعة الآخرين أو عصيانهم؟” من المهم جدًّا أن نتعلّم من نجاحات الآخرين وأخطائهم بدلاً من التعلّم من اختياراتنا الشخصية فحسب.

7. تحدّث عن النقطة ب، أربعة مصطلحات رئيسية مرتبطة بالعصيان (5-10 دقائق) ص. 47-53 من دليل الطالب

تتناول الصفحات 48-53 من دليل الطالب أربعة مصطلحات رئيسية مرتبطة بالعصيان:

1. العواقب الطبيعية

2. التأديب

3. العقاب

4. الانتقام

يمكنك تكليف الطلاب بدراسة كل واحد من المصطلحات الأربعة قبل موعد الحصّة، واطلب منهم تقديم تقرير وجيز للصفّ، يمكن أن يتضمّن أمثلة من الكتاب المقدس ومن الحياة الحاضرة لتفسير هذا المصطلح.

المصطلح الأول ضمن القائمة هو “عواقب طبيعية”، وهو مرتبط ارتباطاً مباشراً بطاعة الله وعصيانه. أمّا المصطلحات الثلاثة الأخرى، فتتعلّق بشكل أكثر حصراً بالعصيان فحسب.

لدى التحدّث عن موضوع “العقاب”، يجب أن تفسّر بإيجاز أنّك في هذه الحصّة تستخدم تعريفاً ضيقاً للعقاب موضعاً الفرق بينه وبين التأديب. لكن في زمن الكتاب المقدس

وفي يومنا هذا، غالبًا ما يتم استعمال كلمة “عقاب” بالمعنى الواسع للكلمة لتشمل مفهوم التأديب، كما هو مبين في هذا الدرس.

بينما نختم هذا الجزء من الدرس، احرص على أن يكون الطلاب قد فهموا الفرق بين هذه المصطلحات الأربعة، وهي كلها مرتبطة بعواقب العصيان.

بينما نتحدث عن هذه المصطلحات الأربعة، حاول إعطاء أمثلة عن كل واحد منها وعن كيفية ارتباطه بطاعة الله وعصيانه. أوضح أن الله عادل دائمًا في عقابه وتأديبه. فهو إله العدل. وكل إنسان سيلقى “محاكمة عادلة” لدى الله عندما يعصى إحدى شرائعه.

4

8. تحدث عن النقطة ت، “ما هو موقف الله من الأشخاص الذين يعصون شرائعه ووصاياه؟” (5-15 دقيقة) ص. 53-57 من دليل الطالب

يتضمن دليل الطالب الأجوبة الخمسة على هذا السؤال. قبل الدخول في نقاش حول ما يقوله دليل الطالب عن هذا الأمر، يمكنك طرح هذا السؤال على الطلاب والحصول على تعليقاتهم.

قد تختلف ملاحظات الطلاب حول هذه المسألة باختلاف خلفياتهم. تجنّب أن يتحوّل هذا النقاش إلى جدال حول نظريات وقضايا لاهوتية، واحرص على إبقائه عمليًا متمحورًا حول أمثلة حياتية فعلية، إما من حياتنا المعاصرة أو من الكتاب المقدس.

بينما يتقدّم النقاش، يجب أن يبدأ الطلاب بفهم أهمية تبني موقف الله تجاه الخطيئة. قد يعني ذلك ضرورة أن نعمل جاهدين لتغيير معتقداتنا حيال بعض أعمال الإثم. في الماضي، ربّما لم يكن الطلاب يجدون أي ضرر في المشاركة في أنشطة معينة، لكن بما أنّهم يسعون اليوم إلى طاعة الله، عليهم أن ينظروا إليها كما ينظر إليها الله.

9. يمكنك تخصيص وقت لمناقشة العلاقة بين رحمة الله وعدله

يمكن تفسير هذه العلاقة على هذا النحو. إذا أخطأ أحدهم ورفض الإقرار بخطيته والاعتراف بها، فسيجري الله العدل ويؤدبه بالطريقة التي يستحقها. لكن إذا اعترف هذا الشخص بخطيته، فإن الله يرحمه. وعندما يبدي الله رحمته، فهو غالبًا ما يصدر "حكمًا محققًا" بحق العاصي.

تجلى هذا الأمر بوضوح في حياة داود وشاول في العهد القديم. فعندما رفض شاول الاعتراف بخطاياها، تعامل الله معه بقسوة شديدة. أما الملك داود، وخلال السنوات العديدة التي أمضاها في الحكم، فهو ارتكب خطايا أسوأ (من وجهة نظر الإنسان) من تلك التي ارتكبتها شاول. لكنّه كان يعترف دائمًا بخطاياها، وغالبًا ما كان الله يرحمه.

في سفر صموئيل الثاني 12، صلّى داود وصام لأجل الطفل إلى أن فارق هذا الأخير الحياة. وفي وقت لاحق، أخبر خدامه بأنه فعل ذلك ظنًا منه أنّ الله قد يرحمه وينقذ حياة الطفل. فهو كان قد اختبر رحمة الله، وكان على دراية بعلاقتها بالاعتراف بالخطايا بصدق.

إذا رفض أحدهم الاعتراف بخطيته، فقد لا تتغير رحمة الله مواقفه. لكن تأديب الله وعقابه ينجحان أحيانًا في حثّ الإنسان على الاعتراف بخطاياها. ونقرأ في إنجيل يوحنا 3: 18-21 عن مصير الإنسان الذي يرفض الاعتراف بخطاياها والإيمان بيسوع.

10. المشروع الرابع من دليل الدراسة، "نظرة فاحصة على شريعة واحدة"

(10-15 دقيقة)

يمكن الاستعانة بالمشروع الرابع من دليل الدراسة في هذه المرحلة من الدرس. أطلب من بعض الطلاب مشاركة ما اختبروه لدى إتمامهم هذا المشروع. يمكن أن يتمحور النقاش حول النتائج الفورية لطاعة الأشخاص الذين يشغلون مراكز سلطة وعصيانهم. يمكنك بسهولة الاستعانة باختبارات شخصية أخرى لتوضيح نتائج الطاعة أو العصيان.

11. تطبيق شخصي (5-10 دقائق)

أ. احرص على أن يتمحور التطبيق الشخصي في هذا الدرس حول حثّ الطلاب على طاعة الله في جميع الأوقات. شجّعهم على تحديد نتائج طاعة الله والتأمل في البركات التي يفيض بها على الأشخاص الذين يطيعونه. استعن بالقوائم التي تمّ إعدادها في بداية الحصّة لتوضح لهم أوجه الاختلاف الكبيرة بين القائمتين.

ب. أطلب من الطلاب كتابة صلاة لله يشكرونه فيه على كونه إلهًا صبورًا ومحبًا ورحومًا وعادلًا. شجّعهم على طلب مساعدته وقوّته ليطيعوه اليوم وفي كل يوم من أيام حياتهم.

ت. شجّع الطلاب على الاحتفاظ بسجلّ مكتوب بأمثلة من حياتهم الشخصية أو من حياة أشخاص محيطين بهم على نتائج طاعة الله وعواقب عصيانه. فتذكّرهم هذه الأفكار يوميًا بأهمية طاعة الله بينما يواجهون التجارب التي قد تجعلهم يخطئون ويعصون الله.

12. فروض

ضع علامات على المشروع الثالث من دليل الدراسة تحت عنوان “نتائج الطاعة والعصيان” وعلى المشروع الرابع من دليل الدراسة تحت عنوان “نظرة فاحصة على شريعة واحدة”، إذا لم تكن قد فعلت ذلك من قبل.

13. تقييم الدرس

من فضلك، اطرح أفكارك لتحسين هذا الدرس.
أيّ أجزاء كانت ناجحة؟
أيّ أجزاء كانت الأصعب على الطلاب ليفهموها؟
ما هو الجزء الذي بدا الأكثر إفادةً للطلاب؟

الدرس الخامس

امتحان

1. مقدّمة

أعطِ مقدّمة عن الدرس التالي الذي ستعلّمه.

أ. وّزّع دليل الدراسة أو أيّ واحد من المشاريع التي يجب إنجازها قبل موعد الحصّة الأولى من

الدرس التالي الذي ستعلّمه.

ب. اطلب من الطّلاب الذهاب إلى الصفحة الأخيرة من دليل الدراسة الجديد، فيجدوا نسخة

فارغة عن قائمة فروض الصفّ. أطلّعهم على تاريخ كلّ اختبار قصير ومشروع وامتحان.

ت. وّزّع دليل الطالب الجديد على الطّلاب، وأطلّعهم على الصفحات التي تريد منهم قراءتها

قبل موعد الحصّة المقبلة.

2. سلّم الطّلاب الامتحان المتعلّق بالدرس الحالي.

3. وإذا لم تفعل ذلك بعد، أرجع إليهم كافة الاختبارات القصيرة والمشاريع التي وضعت عليها

علامات.

دليل الطالب

ليس دليل الطالب مدرجًا ضمن هذه الوثيقة، لكنّه متوافر كوثيقة منفصلة.

راجع الصفحة 5 من دليل المعلم للحصول على المزيد من المعلومات حول كيفية استخدام دليل الطالب.

دليل الدراسة

ليس دليل الدراسة مدرجًا ضمن هذه الوثيقة لكنّه متوافر كوثيقة منفصلة.

راجع الصفحة 5 من دليل المعلم للحصول على المزيد من المعلومات حول كيفية استخدام دليل الدراسة.

امتحان
دليل أجوبة الامتحان
شهادة في الدرس

راجع الصفحة 5 من دليل المعلم للحصول على المزيد من المعلومات حول كيفية استخدام الامتحان والشهادة.

الإسم _____ الطاعة لله
التاريخ _____ امتحان، الطبعة الخامسة
الصف _____ الصف _____

أجب على الأسئلة الآتية بـ "صح" أو "خطأ" (نقطتان لكل سؤال)

تعليمات: ضع علامة X إذا كان الجواب صحيحًا.

ضع علامة O إذا كان الجواب خطأ.

1. _____ تدعونا الوصية العظمى في الكتاب المقدس إلى محبة قريبنا مثلما يحبنا الله.
2. _____ إن طاعة شرائع الله ووصاياها هي أحد أهم الأمور التي يمكنك فعلها كمؤمن.
3. _____ يغضب الله منك في كل مرة تعصى إحدى شرائعه أو وصاياها.
4. _____ يمكنك أن تطيع شرائع الله ووصاياها كافة بدون أن تحبه.
5. _____ أحد أهم الأمور التي دعانا الله إلى فعلها هي محبته.
6. _____ الله يحب المؤمنين فحسب.
7. _____ بما أن الكتاب المقدس لا يتضمن أي شرائع متعلّقة بالتدخين، لا بأس في أن يدخن المؤمنون.
8. _____ يريد الله للجميع أن يؤمنوا بالمسيح.
9. _____ الطريقة الوحيدة التي تساعد المؤمن على اكتشاف ما يريد الله منه فعله هي حصوله على علامة مميزة من الله.
10. _____ إذا أردت أن تنجح في طاعة وصايا الله وشرائعه، يجب أن تحب قادتك.
11. _____ لا يهتم الله لمواقفك أو اتجاه قلبك. كل ما يهتمه هو أن تطيعه.
12. _____ يعاقبك الله فورًا في كل مرة تعصى إحدى شرائعه أو وصاياها.
13. _____ أفضل طريقة تبين من خلالها محبتك لله هي طاعة وصاياها.
14. _____ يريد الله منك أن تتبني مواقف تسهل عليك عصيان شرائعه ووصاياها.
15. _____ من السهل دائمًا أن تطيع شرائع الله ووصاياها كافة.
16. _____ إظهار محبة الله للآخرين أهم من إظهار محبتك لله.

صح أم خطأ تكلمة

17. _____ اليوم، يجب على المؤمنين أن يطيعوا وصايا العهد الجديد فحسب.
18. _____ أفضل دافع يَحْتَك على طاعة وصايا الله هو عدم الذهاب إلى الجحيم.

أسئلة متعدّدة الخيارات (نقطتان لكل سؤال)

اخترّ الجواب الصحيح ودوّن الحرف الخاص به على السطر أمام كلّ سؤال.

1. _____ الوصية العظمى في الكتاب المقدس تقول:
- أ. تحبّ قريبك
- ب. تحبّ الله
- ت. تحبّ أصدقاءك
2. _____ عندما يسلك الإنسان في تمرد على الله، يجب أن يبذل كل ما في وسعه لتنمية:
- أ. مواقف تعكس روح الاحترام
- ب. مواقف تعكس روح الخادم
- ت. مواقف تعكس روح الامتنان
- ث. مواقف تعكس روح الهدوء
3. _____ أفضل دافع يجب أن يَحْتَك على طاعة شرائع الله ووصاياها هو الآتي:
- أ. لأنك تحب نفسك
- ب. لأنك مؤمن
- ت. لأنك لا تريد الذهاب إلى الجحيم

أسئلة اختبار وجيز

1. أذكر ثلاثة أمور يمكنك القيام بها لإظهار محبتك لله. (6 نقاط، نقطتان لكل فكرة)

أ. _____

ب. _____

ت. _____

2. فسّر أمرين يمكنك القيام بهما لإظهار روح الهدوء الذي تتمتع به تجاه الله.
(10 نقاط، 5 نقاط لكل فكرة)

أ.

ب.

3. أذكر خمس نتائج لطاعة الله وشرائعه ووصاياه. (نقطتان لكل فكرة)

أ.

ب.

ت.

ث.

ج.

4. أذكر خمس نتائج لعصيان الله وشرائعه ووصاياه. (نقطتان لكل فكرة)

أ.

ب.

ت.

ث.

ج.

5. أذكر اختبارًا مررت فيه هذا الأسبوع، وقمت خلاله بممارسة أمرًا واحدًا تعلمته في هذا الدرس.

أعطِ جوابًا محددًا (10 نقاط)

الطاعة لله

الامتحان الطبعة الخامسة

دليل أجوبة الامتحان

الصفحة 2	الصفحة 1
صح أم خطأ؟ (تكملة)	صح أم خطأ؟ (نقطتان لكل سؤال)
17. O خطأ	1. O خطأ
18. O خطأ	2. X صح
أسئلة متعددة الخيارات (نقطتان لكل سؤال)	3. O خطأ
1. ب	4. O خطأ
	5. X صح
	6. O خطأ
2. أ	7. O خطأ
	8. X صح
3. ب	9. O خطأ
أسئلة اختبار وجيز	10. X صح
1. 6 نقاط (نقطتان لكل فكرة)	11. O خطأ
أجوبة مقترحة	12. O خطأ
1. طاعة شرائع الله ووصاياه	13. X صح
2. طاعة المبادئ الكامنة وراء شرائع الله	14. O خطأ
ووصاياه	15. O خطأ
3. تميم مشيئة الله	16. O خطأ

الطاعة لله

الامتحان الطبعة الخامسة

دليل أجوبة الامتحان

الصفحة 3

2. 10 نقاط (خمس نقاط لكل فكرة)

أجوبة مقترحة:

1. ثق بالله

2. لا تتجادل مع قادتك

3. كُن على استعداد لطاعة الله. ولا تطلب تفسيراً قبل أن تطيع الله.

3. 10 نقاط (نقطتان لكل فكرة)

أجوبة شخصية

4. 10 نقاط (نقطتان لكل فكرة)

أجوبة شخصية

5. 10 نقاط (نقطتان لكل فكرة)

جواب شخصي

الصفحة 4

6. آيات للحفظ

12 نقطة (6 نقاط لكل آية)

مرقس 12: 30

يوحنا 13: 34-35

هتانينا

إن الطالب

قد أتمَّ المتطلِّبات الأكاديميَّة الخاصَّة بالدرس

الطاعة ملأ

نحن نقدر التزامك بالصفوف التعليميَّة ونتمنَّى لك النجاح الدائم في تطبيق المبادئ
الكتابيَّة التي تعلَّمته في هذا الدرس في حياتك الشخصيَّة.

المعلِّم

التاريخ

هتانينا

إن الطالب

قد أتمَّ المتطلِّبات الأكاديميَّة الخاصَّة بالدرس

الطاعة ملأ

نحن نقدر التزامك بالصفوف التعليميَّة ونتمنَّى لك النجاح الدائم في تطبيق المبادئ
الكتابيَّة التي تعلَّمته في هذا الدرس في حياتك الشخصيَّة.

المعلِّم

التاريخ

